بسم الله الرحمن الرحيم

وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم تسليماً

٤٩ـ كتاب الخصائص

١ـ ذكر خصائص أمير المؤمنين عليِّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وذكرُ صلاته قبل الناس، وأنه أولُ من صلَّى من هذه الأمَّة

٨٣٣٢ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا عبدُ الرحمن ـ يعني ابنَ مهدي ـ قال: حدثنا شُعبةُ، عن سَلَمةَ بن كُهَيْل، قال: سمعتُ حَبَّة العُرَنيَّ، قال:

سمعتُ عليًّا، يقول: أنا أولُ مَنْ صلَّى مع رسول الله ﷺ(١).

[النكت: ١٠٠٦١].

٨٣٣٣ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا شُعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن أبي حمزة

عن زيد بن أرقم، قال: أولُ مَنْ صلَّى مع رسول الله ﷺ عليٌّ(٢).

[النكت: ٣٦٦٤].

ذكر اختلاف الناقلينَ لهذا الخبر عن شُعبةَ

٨٣٣٤ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا شُعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن أبي حمزةَ

عن زيد بن أرقمَ، قال: أولُ مَنْ أسلمَ مع رسول الله ﷺ عليُّ بنُ أبي طالب(٣).

[النكت: ٣٦٦٤].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٦٥ و١٣/٥٠، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٧٩)، وفي «الأوائل»(٦٨).

وهو في «مسند» أحمد (١١٩١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٨١)، وانظر لاحقيه.

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٨١).

٨٣٣٥ـ أخبرنا عبدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا ابنُ إدريسَ، قال: سمعتُ شُعبةَ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن أبي حمزةَ

عن زيد بن أرقمَ، قال: أولُ مَنْ أسلمَ عليٌّ[1].

[النكت: ٣٦٦٤].

٨٣٣٦ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، عن خالد ـ وهو ابنُ الحارث ـ قال: حدثنا شُعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، قال: سمعتُ أبا حمزةَ مولى الأنصار، قال:

سمعتُ زيدَ بنَ أرقمَ، يقول: أولُ مَنْ صلَّى مع رسول الله ﷺ عليٌّ. وقال في موضع آخرَ: أسلَمَ عليٌّ[2].

[التحفة: ٣٦٦٤].

٨٣٣٧ـ أخبرني محمدُ بنُ عُبيد بن محمد الكوفيُّ، قال: حدثنا سعيدُ بنُ خُثَيْم، عن أسد بن عبد[3] الله البَجَليِّ، عن يحيى بن عَفيف

عن عَفيف، قال: جئتُ في الجاهلية إلى مكَّةَ، فنزَلتُ على العبَّاس بن عبد المُطَّلب، فلما ارتفعَتِ الشمسُ، وحلَّقَتْ في السماء، وأنا أنظر إلى الكعبة، أقبَلَ شابٌّ، فرمى ببصره إلى السماء، ثم استقبَلَ القِبْلةَ، فقام مُستقبلَها، فلم يلبَثْ حتى جاء غلامٌ، فقام عن يمينه، فلم يلبَثْ حتى جاءت امرأةٌ، فقامت خلفَهما، فركَع الشابُّ، فركَع الغلامُ والمرأةُ، فرفَع الشابُّ، فرفَع الغلامُ والمرأةُ، فخرَّ الشابُّ ساجداً، فسجدا معه، فقلتُ: يا عباسُ، أمرٌ عظيمٌ، فقال لي: أمرٌ عظيمٌ. فقال: أتدري مَنْ هذا الشابُّ؟ فقلتُ: لا، فقال: هذا محمدُ بنُ عبد الله بن عبد المُطَّلب، هذا ابنُ أخي، وقال: تدري مَنْ هذا الغلامُ؟ فقلتُ: لا، قال: عليُّ بنُ أبي طالب ابن عبد المُطَّلب، هذا ابنُ أخي، هل تدري مَنْ هذه المرأةُ التي خلفَهما؟ قلتُ: لا، قال: هذه خديجةُ ابنةُ خُويلد زوجةُ ابنِ أخي هذا، حدثني أن ربَّكَ[4] ربَّ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٨١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٨١).

(٣) وقع في الأصلين: «أسد بن عبدة» والمثبت من التهذيب وفروعه.

(٤) في حاشيتي الأصلين: لعلّه ربّه.

السماوات والأرض أمَرَهُ بهذا الدِّين الذي هو عليه، ولا والله ما على ظَهْرِ الأرض كلِّها أحدٌ على هذا الدِّين غيرُ هؤلاءِ الثلاثة[1].

[النكت: ٩٩٠٤].

٨٣٣٨ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عبيدُ الله بنُ موسى، قال: حدثنا العلاءُ بنُ صالح، عن المِنْهال بن عَمرو، عن عبَّاد بن عبد الله، قال:

قال عليٌّ: أنا عبدُ الله، وأخو رسوله ﷺ، وأنا الصِّدِّيقُ الأكبرُ، لا يقولُها بعدي إلا كاذبٌ، صلَّيتُ قبلَ الناس بسبع سنينَ[2].

[النكت: ١٠١٥٧].

٢ـ ذكر عبادة عليٍّ رضي الله عنه

٨٣٣٩ـ أخبرنا عليُّ بنُ المنذر، قال: حدثنا ابنُ فُضَيْل، قال: حدثنا الأجلَحُ، عن عبد اللهِ بن أبي الهُذَيْل

عن عليٍّ، قال: ما أعرِفُ أحداً من هذه الأمَّة عبَدَ الله بعدَ نبيِّها ﷺ غيري، عبَدتُ الله قبلَ أن يَعبُدهُ أحدٌ من هذه الأمَّة بسبع سنينَ[3].

[النكت: ١٠٢٠٢].

٣ـ ذكر منزلة عليِّ بن أبي طالب رضي الله عنه من الله عزَّ وجلَّ

٨٣٤٠ـ أخبرني هلالُ بنُ بِشْر، قال: حدثنا محمدُ بنُ خالد ـ وهو ابنُ عَثْمَةَ ـ قال: حدثنا موسى بنُ يعقوبَ، قال: حدثني مُهاجرُ بنُ مِسْمار، عن عائشةَ بنتِ سعد، قالت:

سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يومَ الجُحْفَة، وأخذ بيد عليٍّ، فخطب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «يا أيُّها الناسُ، إني وليُّكُم» قالوا:

---

(١) أخرجه الطبراني ١٨/(١٨١) و(١٨٢)، والحاكم ٣/١٨٣.
وهو في «مسند» أحمد (١٧٨٧).

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٢٠).

(٣) أخرجه الحاكم ٣/١١٢، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١/٣٤١.

صدقتَ يا رسولَ الله، ثم أخذ بيد عليٍّ فرفعها، وقال: «هذا وليِّي، والمُؤَدِّي عني، وإن الله مُوالٍ من والاهُ، ومُعادٍ مَنْ عاداهُ»(١).

٨٣٤١ ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا الحسنُ بنُ حمَّاد، قال: حدثنا مُسْهِرُ بنُ عبد الملك عن عيسى بن عمرَ، عن السُّديِّ

عن أنس بن مالك، أن النبيَّ ﷺ كان عنده طائرٌ، فقال: «اللهمَّ، ائْتِني بأحبِّ خلْقِكَ إليكَ؛ يأكلُ معي من هذا الطير» فجاء أبو بكر فرَدَّهُ، وجاء عمرُ فرَدَّهُ، وجاء عليٌّ فأذِنَ له(٢).

[النكت:٢٢٨].

٨٣٤٢ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد وهشامُ بنُ عمَّار، قالا: حدثنا حاتمٌ، عن بُكَيْر بن مِسْمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقَّاص، قال:

أمَرَ معاويةُ سعداً، فقال: ما منَعكَ أن تسُبَّ أبا تُراب؟ قال: أمَّا ما ذَكَرتُ ثلاثاً قالهنَّ رسولُ الله ﷺ فلن أسُبَّهُ، لأنْ تكونَ لي واحدةٌ منهنَّ أحبَّ إليَّ من حُمْرِ النَّعَم، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول له ـ وخلَّفَهُ في بعض مغازيه ـ فقال له عليٌّ: يا رسولَ الله، تُخلِّفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسولُ الله ﷺ : «أما ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا أنه لا نبوَّةَ بعدي» وسمعتُه يقول في يوم خيبرَ: «لأُعطينَّ الرايةَ رجلاً يحبُّ الله ورسولَه، ويحبُّهُ الله ورسولُه» فتطاولنا لها، فقال: «ادْعُوا لي عليًّا» فأُتيَ به أرمدَ، فبصَقَ في عينيه، ودفع الرايةَ إليه، ولما نزلت ـ زاد هشامٌ ـ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣] دعا رسولُ الله ﷺ عليًّا، وفاطمةَ، وحَسَناً، وحُسيناً، فقال: «اللهمَّ ـ يعني ـ هؤلاءِ أهلي»(٣).

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم (١١٨٩).
وسيأتي برقم (٨٤٢٥) و(٨٤٢٧).
هذا الحديث لم يرد في «النكت».
(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٢١).
(٣) أخرجه مسلم (٢٤٠٤) (٣٢)، والترمذي (٢٩٩٩) و(٣٧٢٤).
وسيأتي برقم (٨٣٨٥) و(٨٤٥٨).
وهو في «مسند» أحمد (١٦٠٨).

٨٣٤٣ـ أخبرنا حَرَميُّ بنُ يونسَ بن محمد، قال: حدثنا أبو غسَّانَ، قال: حدثنا عبدُ السلام، عن موسى الصغير، عن عبد الرحمن بن سابط

عن سعد بن أبي وقّاص، قال: كنتُ جالساً، فتنقَّصوا عليَّ بنَ أبي طالب فقال: لقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول له خصالٌ ثلاثةٌ، لأَنْ تكونَ لي واحدةٌ منهنَّ أحبُّ إليَّ من حُمْر النَّعَم، سمعتُه يقول: «إنه مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلاَّ أنه لا نبيَّ بعدي» وسمعتُه يقول: «لأُعطينَّ الرايةَ غداً رجلاً يحبُّ الله ورسولَه، ويحبُّه الله ورسولُه» وسمعتُه يقول: «مَنْ كنتُ مولاهُ، فعَلِيٌّ مَوْلاه»(١).

٨٣٤٤ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى قال: حدثنا نصرُ بن عليٍّ، قال: أخبرنا عبدُ الله ابنُ داودَ، عن عبد الواحد بن أيمنَ، عن أبيه

أن سعداً، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لأَدفعنَّ الرايةَ غداً إلى رجل يحبُّ الله ورسولَه، ويحبُّه الله ورسولُه، يفتح الله على يديه» فاستشرَفَ لها أصحابُه، فدفَعَ إلى عليٍّ(٢).

٨٣٤٥ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عبيدُ الله، قال: أخبرنا ابنُ أبي ليلى، عن الحكم والمِنْهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن أبيه أنه قال لعليٍّ ـ وكان يسير معه ـ: إن الناسَ قد أنكروا منكَ أنكَ تخرج في البرد في المُلاءَتين، وتخرج في الحرِّ في الحشوِ والثوبِ الغليظ، قال: أَوَ لم تكن معنا بخيرَ؟ قال: بلى، قال: فإن رسولَ الله ﷺ بعث أبا بكر وعقَدَ له لواءً فرجَعَ، وبعث عمرَ وعقَدَ له لواءً فرجَعَ بالناس، فقال رسولُ الله ﷺ: «لأُعطينَّ الرايةَ رجلاً يحبُّ الله ورسولَه، ويحبُّه الله ورسولُه، ليس بفَرَّار» فأرسَلَ إليَّ وأنا أرمَدُ، قلتُ: إني أرمَدُ، فتَفَلَ في عيني، وقال: «اللهمَّ، اكفِهِ أذى الحرِّ والبرد» فما وجدتُ حراً بعدَ ذلك، ولا برداً(٣).

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١٢١).

(٢) انظر سابقيه بنحوه.

(٣) أخرجه ابن ماجه (١١٧).

=

٨٣٤٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ عليِّ بن حرب المَرْوَزيُّ، قال: أخبرنا معاذُ بنُ خالد، قال: أخبرنا الحسينُ بنُ واقد، عن عبد الله بن بُريدةَ، قال:

سمعتُ أبي[1] بُريدةَ يقول: حاصَرْنا خيبرَ، فأخذ اللواءَ أبو بكر ولم يُفتَحْ له، وأخذ من الغد عمرُ، فانصرَفَ ولم يُفتَحْ له، وأصاب الناسَ يومئذ شدةٌ وجهدٌ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إني دافعٌ لوائي غداً إلى رجلٍ يحبُّ الله ورسولَه، ويحبُّه الله ورسولُه، لا يرجع حتى يُفتَحَ له» وبِتْنا طيبةً أنفُسُنا؛ أنَّ الفتحَ غداً، فلما أصبح رسولُ الله ﷺ صلَّى الغداةَ، ثم قام قائماً، ودعا باللواء، والناسُ على مصَافِّهم، فما منَّا إنسانٌ له منزلةٌ عند رسول الله ﷺ إلا هو يرجو أن يكونَ صاحبَ اللواء، فدعا عليَّ بنَ أبي طالب، وهو أرمَدُ، فتَفَلَ في عينيه، ومسح عنه، ودفع إليه اللواءَ، وفتَحَ الله له، قال: وأنا فيمن تطاوَلَ لها[2].

[التحفة: ١٩٦٩].

٨٣٤٧ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا عوفٌ، عن ميمونٍ أبي عبد الله، أن عبدَ الله بنَ بُريدةَ حدثه

عن بُريدةَ الأسلميِّ، قال: لما كان حيثُ نزَلَ رسولُ الله ﷺ بحضرة أهل خيبرَ، أعطى رسولُ الله اللواءَ عمرَ، فنهضَ معه مَنْ نهضَ من الناس، فلَقُوا أهلَ خيبرَ، فانكشف عمرُ وأصحابُه، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «لأُعطينَّ اللواءَ رجلاً يحبُّ الله ورسولَه، ويحبُّه الله ورسولُه» فلما كان من الغد تصادَرَ أبو بكر، وعمرُ، فدَعَا عليّاً وهو أرمَدُ، فتَفَلَ في عينيه، ونهض معه مِنَ الناس مَنْ نهضَ، فلَقِيَ أهلَ خيبرَ، فإذا مَرْحَبٌ يرتجزُ، وهو يقول:

=

وسيأتي برقم (٨٤٨٣)، وابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن.

وهو في «مسند» أحمد (٧٧٨).

(١) وقع في الأصلين: «أبا بريدة» وهو خطأ صوبناه من «التحفة».

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٧٩)، والحاكم ٣/٤٣٧.

وسيتكرر برقم (٨٥٤٧)، وسيأتي بعده وبرقم (٨٥٤٦).

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٩٩٣).

قد عِلِمَتْ خيبرُ أني مَرْحَبُ شَاكي السِّلاحِ بطلٌ مجرَّبُ
أطعَنُ أحياناً وحيناً أضرِبُ إذا الليوثُ أقبلَتْ تَلهَّبُ

فاختلف هو وعليٌّ ضربتَيْن، فضربه عليٌّ على هامته حتى عضَّ السيفُ منها أبيضَ رأسه، وسمع أهلُ العسكر صوتَ ضربته، فما تَتَامَّ آخرُ الناس مع عليٍّ، ففتَحَ الله له ولهم(١).

[التحفة: ٢٠٠٣].

٨٣٤٨ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ، عن أبي حازم قال:

أخبرني سهلُ بنُ سعد، أن رسولَ الله ﷺ قال يوم خيبرَ: «لأُعطينَّ هذه الرايةَ غداً رجلاً يفتَحُ الله عليه، يحبُّ الله ورسولَه، ويحبُّه الله ورسولُه». فلما أصبحَ الناسُ، غدَوا على رسول الله ﷺ، كلُّهم يرجو أن يُعطى، فقال: «أين عليُّ بنُ أبي طالب»؟ فقالوا: يا رسولَ الله، يشتكي عينيه قال: «فأرسِلُوا إليه» فأُتِيَ به، فبصَقَ رسولُ الله في عينيه، ودعا له، فبرِأَ كأنْ لم يكُنْ به وجعٌ، فأعطاه الرايةَ، فقال عليٌّ: يا رسولَ الله، أقاتِلُهم حتى يكونوا مثلَنا؟ قال: «انفُذْ على رِسْلِكَ حتى تنزلَ بساحتهم، ثم ادعُهم إلى الإسلام، وأخبِرهُم بما يجب عليهم من حقِّ الله، فوَالله، لأَنْ يهدي الله بكَ رجلاً واحداً خيرٌ لكَ من أن تكون لك حُمْرُ النَّعَم»(٢).

[التحفة: ٤٧٧٧].

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلينَ لخبر أبي هريرةَ فيه

٨٣٤٩ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يعلى بنُ عُبيد، قال: حدثنا يزيدُ بنُ كَيْسانَ، عن أبي حازم

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لأَدفعنَّ اليومَ الرايةَ إلى رجلٍ يحبُّ الله ورسولَه، ويحبُّه الله ورسولُه» فتطاوَلَ القومُ، فقال: «أين عليٌّ»؟ فقالوا:

---

(١) سلف قبله وسيتكرر برقم (٨٥٤٦).
(٢) سلف مكرراً برقم (٨٠٩٣).

يشتكي عينيه، قال: فبصَقَ نبيُّ الله ﷺ في كفِّيه، ومسَحَ بها عيني عليٍّ، ودفع إليه الرايةَ، ففتح الله على يديه[1].

[التحفة: ١٣٤٦٠].

٨٣٥٠ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا يعقوبُ، عن سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال يوم خيبرَ: «لأُعطينَّ هذه الرايةَ رجلاً يحبُّ الله ورسولَه، ويحبُّه الله ورسولُه، يفتح الله عليه» قال عمرُ بنُ الخطاب: ما أحببتُ الإمارةَ إلاَّ يومئذ، فدعا رسولُ الله ﷺ ابنَ أبي طالب، فأعطاه إيَّاها، وقال: «امْشِ، ولا تلتفت حتى يفتحَ الله عليكَ» فسار عليٌّ ثم توقفَ - يعني - فصرَخَ: يا رسولَ الله ﷺ ، عَلامَ أُقاتل الناسَ؟ قال: «قاتِلْهم حتى يشهدوا أنْ لا إلهَ إلا الله، وأني رسولُ الله، فإذا فعلوا ذلك، فقد منعوا مني دماءَهُم وأموالَهُم، إلاَّ بحقِّها، وحسابُهم على الله»[2].

[التحفة: ١٢٧٧٤].

٨٣٥١ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا جريرٌ، عن سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «لأُعطينَّ الرايةَ غداً رجلاً يحبُّ الله ورسولَه، يُفتَحُ عليه» قال عمرُ: فما أحببتُ الإمارةَ قطُّ إلاَّ يومئذ، قال: فاشرَأَبَّ لها، فدعا عليَّاً فبعَثه، ثم قال: «اذهَبْ، فقاتِلْ حتى يفتحَ الله عليكَ، ولا تلتفت» قال: فمشى ما شاء الله، ثم وقف، فلم يلتفت، فقال: علامَ أُقاتِلُ الناسَ؟ قال: «قاتِلْهُم حتى يشهدوا أنْ لا إلهَ إلاَّ الله، وأن محمداً

---

(١) سلف مكرراً برقم (٨٠٩٥)، وانظر تخريجه في الذي بعده.

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٠٥).

وسيتكرر برقم (٨٥٤٩)، وسيأتي في لاحقيه، وقد سلف برقم (٨٠٩٥).

وهو في «مسند» أحمد (٨٩٩٠)، وابن حبان (٦٩٣٣) و(٦٩٣٤).

رسولُ الله، فإذا فعلوا ذلك، فقد منعوا دماءَهُم وأموالَهُم إلا بحقِّها، وحسابُهم على الله»[1].

٨٣٥٢ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا وُهَيْب، قال: حدثنا سهيلُ بنُ أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ يوم خيبرَ: «لأَدفعنَّ الرايةَ إلى رجلٍ يحبُّه الله ورسولُه، ويفتح الله عليه» قال عمرُ: فما أحببتُ الإمارةَ قطُّ قبلَ يومئذ، فدفعها إلى عليٍّ فقال: «قاتِلْ ولا تلتفت» فسار قريباً فقال: يا رسول الله عَلامَ أقاتِلُ الناسَ؟ قال:«على أن يشهدوا أنْ لا إلهَ إلاَّ الله، وأن محمداً رسولُ الله، فإذا فعلوا فقد عصموا دماءَهُم وأموالَهُم مني إلاَّ بحقِّها، وحسابُهم على الله»[2].

ذكر خبر عِمران بن حُصين في ذلك

٨٣٥٣ـ أخبرنا العباسُ بنُ عبد العظيم العَنْبريُّ، قال: حدثنا عمرُ بنُ عبد الوهَّاب، قال: حدثنا مُعتَمِرُ بنُ سليمانَ، عن أبيه، عن منصور، عن رِبْعيٍّ

عن عِمرانَ بن حُصين، أن النبيَّ ﷺ قال: «لأُعطينَّ الرايةَ رجلاً يحبُّ الله ورسولَه» ـ أو قال: ـ «يحبُّه الله ورسولُه» فدعا عليّاً، وهو أرمَدُ، ففتح الله على يديه[3].

[التحفة: ١٠٨٢٠].

---

(١) سلف قبله.

(٢) سلف في سابقيه.

(٣) سلف مكرراً برقم (٨٠٩٤).

ذكر خبر الحسن بن عليٍّ عن النبيِّ ﷺ في ذلك، وأن جبريلَ يقاتل عن يمينه، وميكائيلَ عن يساره

٨٣٥٤ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا النَّضْربنُ شُمَيْل، قال: حدثنا يونسُ، عن أبي إسحاقَ، عن هُبيرةَ بن يَرِيْم، قال:

خرج إلينا الحسنُ بنُ عليٍّ، وعليه عِمامةٌ سوداءُ، فقال: لقد كان فيكم بالأمس رجلٌ ما سبقَهُ الأوَّلونَ، ولا يُدركه الآخِرونَ، وإن رسولَ الله ﷺ قال: «لأعطينَّ الرايةَ غداً رجلاً يحبُّ الله ورسولَه، ويحبُّه الله ورسولُه» فقاتَلَ جبريلُ عن يمينه، وميكائيلُ عن يساره، ثم لا تُرَدُّ - يعني رايتُه - حتى يفتَحَ الله عليه، ما ترَكَ ديناراً ولا درهماً، إلا سبعَ مئةِ درهم، أخذها من عطائه، كان أراد أن يبتاعَ بها خادماً لأَهله[1].

٤ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ في عليٍّ: «إن الله جلَّ ثناؤه لا يُخزيه أبداً»

٨٣٥٥ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنّى، قال: حدثنا يحيى بنُ حمَّاد، قال: حدثنا الوضَّاحُ - وهو أبو عَوانةَ - قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا عَمرو بنُ ميمون قال:

إني لَجالسٌ إلى ابن عبَّاس إذ أتاه تسعةُ رَهْطٍ، فقالوا: إمَّا أن تقومَ معنا، وإمَّا أن تُخْلُونا يا هؤلاءِ، وهو يومئذ صحيحٌ قبل أن يَعْمى، قال: أنا أقوم معكم، فتحدثوا، فلا أدري ما قالوا، فجاء وهو ينفُضُ ثوبَه وهو يقول: أُفْ وتُفْ، يقعونَ في رجلٍ له عَشْرٌ، وقَعوا في رجلٍ قال رسولُ الله ﷺ: «لأَبعثنَّ رجلاً يحبُّ الله ورسولَه، لا يُخزيه الله أبداً» فأشرَفَ مَنِ استشرَفَ، فقال: «أين عليٌّ»؟ وهو في الرَّحا يطحَنُ، وما كان أحدُكم ليَطحنَ، فدعاه وهو أرمدُ ما يكاد أن يُبصرَ، فنفثَ في عينيه ثم هزَّ الرايةَ ثلاثاً، فدفعها إليه، فجاء

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٧٣، والطبراني (٢٧١٧) و(٢٧١٨) و(٢٧١٩) و(٢٧٢٠).
وهو في «مسند» أحمد (١٧١٩)، وابن حبان (٦٩٣٦).

بصفيَّةَ بنت حُيَيٍّ.

وبعث أبا بكر بسورة التوبة، وبعث عليًّا خلفَه، فأخذها منه، فقال: «لا يذهب بها رجلٌ إلا رجلٌ هو مني وأنا منه».

ودعا رسولُ الله ﷺ الحسنَ، والحسينَ، وعليًّا، وفاطمةَ، فمَدَّ عليهم ثوباً، فقال: «هؤلاءِ أهلُ بيتي وخاصَّتي، فأذهِبْ عنهم الرِّجْسَ وطهِّرْهُم تطهيراً».

وكان أَولَ مَنْ أسلَم من الناس بعدَ خديجةَ.

ولبس ثوبَ رسول الله ﷺ ونام، فجعل المشركون يرمُونَ كما يرمُونَ رسولَ الله ﷺ، وهم يحسَبونَ أنه نبيُّ الله ﷺ، فجاء أبو بكر، فقال: يا نبيَّ الله، فقال عليٌّ: إن نبيَّ الله ﷺ قد ذهب نحو بئر ميمون، فاتَّبعَهُ، فدخل معه الغارَ، وكان المشركون يرمُونَ عليًّا حتى أصبحَ.

وخرج بالناس في غزوة تبوك، فقال عليٌّ: أخرُجُ معكَ؟ فقال: «لا» فبكى، فقال: «أَمَا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنكَ لست بنبيٍّ»؟

ثم قال: «أنت خليفتي - يعني - في كلِّ مؤمن من بعدي».

قال: وسدَّ أبوابَ المسجد غيرَ باب عليٍّ، فكان يدخل المسجدَ وهو جُنبٌ، وهو في طريقه، ليس له طريقٌ غيرُه.

وقال: «مَنْ كنتُ وليَّهُ، فعليٌّ وليُّهُ».

قال ابنُ عباس: وأخبرنا الله في القرآن أنه قد رضيَ عن أصحاب الشجرة، فهل حدثنا بعدُ أنه سخِطَ عليهم؟ قال: وقال رسولُ الله ﷺ لعمرَ حين قال: ائذَنْ لي فَلأضرِبْ عُنقَه - يعني حاطباً - وقال: «ما يُدريكَ، لعلَّ الله قد اطَّلعَ على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم»[1].

[التحفة: ٦٣١٦].

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٣٢).
وسيأتي برقم (٨٣٧٣) و(٨٣٧٤) و(٨٥٤٨).
وهو في «مسند» أحمد (٣٠٦١).
والحديث أورده المصنف مفرقاً.

٥ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ لعليٍّ: «إنه مغفورٌ لكَ»

٨٣٥٦ـ أخبرني هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا محمدُ بنُ عبد الله بن الزبير الأسديُّ، قال: حدثنا عليُّ بنُ صالح، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن عبد الله بن سَلِمةَ

عن عليٍّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَلا أُعلِّمكَ كلماتٍ إذا قُلتهنَّ غُفِرَ لكَ، مع أنه مغفورٌ لكَ: لا إلهَ إلا هوَ الحليمُ الكريمُ، لا إلهَ إلا هو العليُّ العظيمُ، سبحانَ الله ربِّ السماواتِ السبع وربِّ العرش الكريم، الحمدُ لله ربِّ العالمينَ»(١).

[التحفة: ١٠١٨٨].

ذكر الاختلاف على أبي إسحاقَ في هذا الحديث

٨٣٥٧ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عثمانَ بن حكيم، قال: حدثنا خالدٌ ـ وهو ابنُ مَخْلَد ـ قال: حدثنا عليٌّ ـ وهو ابنُ صالح بن حَيٍّ أخو حسن بن صالح ـ عن أبي إسحاقَ الهَمْدانيِّ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن عبد الله بن سَلِمةَ

عن عليٍّ، أن النبيَّ ﷺ قال: «يا عليُّ، أَلا أُعلِّمكَ كلماتٍ إذا أنتَ قُلتهنَّ غُفِرَ لكَ، مع أنه مغفورٌ لكَ، تقول: لا إلهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ، لا إله إلا هوَ العليُّ العظيمُ، سبحانَ الله ربِّ السماوات وربِّ العرش العظيم، الحمدُ لله ربِّ العالمينَ»(٢).

٨٣٥٨ ـ أخبرنا صفوانُ بنُ عَمرو، قال: حدثنا أحمدُ بنُ خالد، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن عليٍّ قال: كلماتُ الفَرَج: لا إلهَ إلا الله العليُّ العظيمُ، لا إلهَ إلا الله الحليمُ

---

(١) سلف مكرراً برقم (٧٦٢٩)، وانظر ما بعده.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٢٩).

الكريمُ، سبحانَ الله ربِّ السماوات السبع وربِّ العرش العظيم، والحمدُ لله ربِّ العالمينَ»[1].

[التحفة: ١٠٢١٧].

٨٣٥٩ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عثمانَ بن حكيم، قال: حدثنا أبو غسانَ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ نحوَه. يعني نحوَ حديث خالد[2].

٨٣٦٠ـ أخبرني عليُّ بنُ محمد بن عليٍّ، قال: حدثنا خلفُ بنُ تميم، قال: حدثنا إسرائيلُ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن عليٍّ قال: قال النبيُّ ﷺ: «ألا أُعلِّمكَ كلماتٍ إذا قُلتهنَّ غُفِرَ لكَ، على أنه مغفورٌ لكَ: لا إلهَ إلا الله العليُّ العظيمُ، لا إلهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ، سبحانَ الله ربِّ العرش العظيم، الحمدُ لله ربِّ العالمينَ»[3].

[التحفة: ١٠٢١٥].

٨٣٦١ـ أخبرنا الحسينُ بنُ حُرَيْث، قال: حدثنا الفضلُ بنُ موسى، عن الحسين بن واقد، عن أبي إسحاقَ، عن الحارث

عن عليٍّ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ألا أُعلِّمكَ دعاءً إذا دعوتَ به غُفِرَ لكَ، وإن كنتَ مغفوراً لكَ»؟ قلتُ: بلى، قال: «لا إلهَ إلا الله العليُّ العظيمُ، لا إلهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ، لا إلهَ إلا الله، سبحانَ الله ربِّ العرش العظيم»[4].

[التحفة: ١٠٠٤٠].

قال أبو عبد الرحمن: أبو إسحاقَ لم يسمع من الحارث إلا أربعةَ أحاديث،

---

(١) انظر ما سلف مرفوعاً برقم (٧٦٢٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٠).

(٣) سلف مكرراً برقم (٧٦٣٠).

(٤) سلف تخريجه برقم (٧٦٣٠).

ليس هذا منها، وإنما أخرجناه؛ لمخالفة الحسين بن واقد لإسرائيلَ ولعليِّ بن صالح، والحارثُ الأعورُ ليس بذاك في الحديث، وعاصمٌ بن ضَمْرةُ[1] أصلحُ منه.

٦ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ : «قد امتحَنَ الله قلبَ عليٍّ للإيمان»

٨٣٦٢ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا الأسودُ بنُ عامر، قال: حدثنا شَريكٌ، عن منصور، عن رِبْعيٍّ

عن عليٍّ قال: جاء النبيَّ ﷺ أُناسٌ من قريش، فقالوا: يا محمدُ، إنَّا جيرانُكَ، وحلفاؤُكَ، وإن أُناساً من عبيدنا قد أتَوكَ، ليس بهم رغبةٌ في الدِّين، ولا رغبةٌ في الفقه، إنما فرُّوا من ضياعنا وأموالنا، فاردُدْهم إلينا، فقال لأبي بكر: «ما تقول»؟ فقال: صدَقوا، إنهم لَجيرانُكَ وأحلافُكَ، فتغيَّرَ وجهُ النبيِّ ﷺ، ثم قال لعليٍّ: «ما تقول»؟ قال: صدَقوا، إنهم لَجيرانُكَ وحلفاؤُكَ، فتغيَّرَ وجهُ النبيِّ ﷺ ثم قال: «يا معشرَ قريش، والله لَيبعثنَّ الله عليكم رجلاً منكم قد امتَحنَ الله قلبَهُ للإيمان، فليضربنَّكُم على الدِّين، أو يضربَ بعضَكُم» فقال أبو بكر: أنا هوَ يا رسولَ الله؟ قال: «لا» قال عمرُ: أنا هوَ يا رسولَ الله؟ قال: «لا، ولكنْ ذلك الذي يخْصِفُ النَّعْلَ» وقد كان أعطى عليًّا نعلَهُ يخْصِفُها[2].

٧ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ لعليٍّ: إن الله سيهدي قلبَكَ ويثبِّتُ لسانَكَ

٨٣٦٣ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا الأعمشُ، قال: حدثنا عَمرو بنُ مُرَّةَ، عن أبي البَخْتَريِّ

---

(١) وقع في الأصلين: عاصم وضمرة، والمثبت هو الصواب.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٧٠٠)، والترمذي (٣٧١٥).

وهو في ابن حبان (١٣٣٦).

قوله: «يخصف النعل»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: كان يخرزها، من الخَصْف: الضم والجمع.

عن عليٍّ، قال: بعثني النبيُّ ﷺ إلى اليمن، وأنا شابٌّ حديثُ السنِّ، فقلتُ: يا رسولَ الله، إنكَ بعثتَني إلى قومٍ يكون بينهم أحداثٌ، وأنا شابٌّ حديثُ السنِّ، قال: «إن الله سيهدي قلبَكَ، ويثبِّتُ لسانَكَ» فما شككتُ في قضاءٍ بين اثنين[1].

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لهذا الخبر

٨٣٦٤ـ أخبرنا عليُّ بن خَشْرَم، قال: أخبرنا عيسى، عن الأعمش، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن أبي البَخْتَريِّ

عن عليٍّ، قال: بعثني رسولُ الله إلى اليمن، فقلتُ: إنكَ تبعثُني إلى قوم أسنُّ مني، فكيف القضاءُ فيهم؟ فقال: «الله سيهدي قلبَكَ، ويثبِّتُ لسانَكَ» قال: فما تعايَيْتُ في حُكُومةٍ بعدُ[2].

٨٣٦٥ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنّى، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمشُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن أبي البَخْتَريِّ

عن عليٍّ قال: بعثني رسولُ الله ﷺ إلى اليمن؛ لأقضيَ بينهم، فقلتُ: يا رسولَ الله، لا علمَ لي بالقضاء، فضرب بيده على صدري وقال: «اللهمَّ اهْدِ قلبَهُ، وسَدِّدْ لسانَهُ» فما شككتُ في قضاء بين اثنين، حتى جلستُ مجلسي هذا[3].

قال أبو عبد الرحمن: روى هذا الحديثَ شُعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن أبي البَخْتَري قال: أخبرني مَنْ سمع عليًّا، قال أبو عبد الرحمن: أبو البَخْتَريِّ لم يسمع من عليٍّ شيئاً.

٨٣٦٦ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا شَريكٌ، عن سِمَاك بن حرب، عن حَنَش بن المُعْتَمِر

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٢٣١٠).

وسيأتي برقم (٨٣٦٤) و(٨٣٦٥) و(٨٣٦٧) و(٨٣٦٨)

وهو في «مسند» أحمد (٦٣٦).

(٢) سلف قبله.

(٣) سلف في سابقيه.

عن عليٍّ، قال: بعثني رسولُ الله ﷺ إلى اليمن وأنا شابٌّ، فقلتُ: يا رسولَ الله، تبعثني وأنا شابٌّ إلى قوم ذوي أسنان؛ لأقضيَ بينهم، ولا علمَ لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدري ثم قال: «إن الله سيهدي قلبَكَ، ويثبِّتُ لسانَكَ. يا عليُّ: إذا جلس إليكَ الخصمانِ فلا تَقْضِ بينهما حتى تسمعَ من الآخر كما سمعتَ من الأول، فإنكَ إذا فعلتَ ذلك تبيَّنَ لك القضاءُ» قال عليٌّ: فما أشكَلَ عليَّ قضاءٌ بعدُ[1].

ذكر الاختلاف على أبي إسحاقَ في هذا الحديث

٨٣٦٧ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن حارثةَ بن مُضَرِّب

عن عليٍّ قال: بعثني رسولُ الله ﷺ إلى اليمن، فقلتُ: إنكَ تبعثني إلى قوم هم أسَنُّ مني؛ لأقضيَ بينهم، فقال: «إن الله سيهدي قلبَكَ، ويثبِّتُ لسانَكَ»[2].

قال شيبانُ: عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن حُبْشيٍّ، عن عليٍّ.

٨٣٦٨ـ أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا معاويةُ ابنُ هشام، عن شيبانَ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو بن حُبْشيٍّ

عن عليٍّ، قال: بعثني رسولُ الله ﷺ إلى اليمن، فقلتُ: يا رسولَ الله، إنكَ تبعثني إلى شيوخ ذَوِيْ أسنان، إني أخافُ أن لا أُصيبَ، قال: «إن الله سيثبِّتُ لسانَكَ، ويهدي قلبَكَ»[3].

٨ ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ: «أُمِرتَ بسدِّ هذه الأبواب غيرَ بابِ عليٍّ»

٨٣٦٩ـ أخبرنا محمد بنُ بشَّار، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا عوفٌ، عن ميمون أبي عبد الله

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٥٨٢)، والترمذي (١٣٣١) وهو في «مسند» أحمد (٦٩٠).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٣٦٣).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٣٦٣).

عن زيد بن أرقمَ، قال: كان لنفرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ أبوابٌ شارعةٌ في المسجد، فقال رسولُ الله ﷺ : «سُدُّوا هذه الأبوابَ إلا بابَ عليٍّ» فتكلَّمَ في ذلك أناسٌ، فقام رسولُ الله ﷺ ، فحمدَ الله، وأثنى عليه، ثم قال: «أمَّا بعدُ، فإني أَمرتُ بسدِّ هذه الأبواب غيرَ بابِ عليٍّ، فقال فيه قائلُكم، والله ما سدَدْتُه ولا فتحتُه، ولكنِّي أُمِرتُ بشيء، فاتَّبعتُه»(١).

٩ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ:

«ما أنا أدخلتُه وأخرجتُكم، بل الله أدخلَهُ وأخرجَكُم»

٨٣٧٠ـ قرأتُ على محمد بن سليمانَ لُوَيْن، عن ابن عُيينةَ، عن عَمرو بن دينار، عن أبي جعفر محمدِ بن عليٍّ، عن إبراهيمَ بن سعد بن أبي وقّاص

عن أبيه ـ ولم يقُلْ مرَّةً: عن أبيه ـ قال: كنا عند النبيِّ ﷺ ، وعندَه قومٌ جلوسٌ، فدخل عليٌّ، فلما دخل خرجوا، فلما خرجوا تلاوَموا، فقالوا: والله ما أخرجَنا وأدخَلَه، فرجعوا فدخلوا، فقال: «والله ، ما أنا أدخلتُه وأخرجتُكم، بلِ الله أدخلَه وأخرجَكُم» (٢).

[التحفة: ٣٨٤٢].

٨٣٧١ـ أَخبرنا أحمدُ بنُ يحيى، قال: حدثنا عليُّ بنُ قادم، قال: أَخبرنا إسرائيلُ، عن عبد الله بن شَريك، عن الحارث بن مالك، قال:

أتيتُ مكَّةَ، فلقيتُ سعدَ بنَ أَبي وقّاص، فقلتُ: هل سمعتَ لعليٍّ مَنْقَبةً؟ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في المسجد، فنُوديَ فينا ليلاً: ليخرُجْ من المسجد إلا آلُ رسول الله ﷺ ، وآلُ عليٍّ، قال: فخرجنا، فلما أصبحَ، أتاه عمرُ

---

(١) أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٩٨٥)، والحاكم ٣/١٢٥، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١/٣٦٥.
وهو في «مسند» أحمد (١٩٢٨٧).
(٢) سلف مكرراً برقم (٨٠٩٦).

فقال: يا رسولَ الله، أخرَجتَ أصحابَكَ وأعمامَكَ، وأسكنتَ هذا الغلامَ! فقال رسولُ الله ﷺ: «ما أنا أمرتُ بإخراجكم، ولا بإسكانِ هذا الغلام، إن الله هو أمَرَ به».

قال فِطْر: عن عبد الله بن شَريك، عن عبد الله بن الرُّقَيْم، عن سعد، أن العباسَ أتى النبيَّ ﷺ فقال: سدَدتَ أبوابَنا إلا بابَ عليٍّ، فقال: «ما أنا فتَحتُها ولا سدَدتُها» (١).

قال أبو عبد الرحمن: عبدُ الله بنُ شَريك ليس بذلك، والحارثُ بنُ مالك لا أعرفه، ولا عبدُ الله بنُ الرُّقَيْم.

٨٣٧٢ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ عمرَ، قال: حدثنا أسباطٌ، عن فِطْر، عن عبد الله بن شَريك، عن عبد الله بن الرُّقَيْم، عن سعد، نحوه(٢).

٨٣٧٣ـ أخبرني محمدُ بنُ وَهْب، قال: حدثنا مِسكينٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن أبي بَلْج، عن عَمرو بن ميمون

عن ابن عباس ـ وأبو بَلْج: هو يحيى بنُ أبي سليمانَ ـ قال: أمر رسولُ الله ﷺ بأبواب المسجد، فَسُدَّتْ، إلا بابَ عليٍّ(٣).

٨٣٧٤ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حدثنا يحيى بنُ حمَّاد، قال: حدثنا الوضَّاحُ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا عَمرو بنُ ميمون قال:

قال ابنُ عباس: وسَدَّ أبوابَ المسجد غيرَ بابِ عليٍّ، فكان يدخل المسجدَ وهو جُنُبٌ، وهو طريقه ليس له طريقٌ غيرُه(٤).

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١/٣٦٣.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١/٣٦٣.
وهو في «مسند» أحمد (١٥١١).

(٣) سلف ضمن حديث مطوَّل برقم (٨٣٥٥)، وانظر ما بعده.

(٤) سلف مطولاً برقم (٨٣٥٥).

١٠ـ ذكر منزلة عليِّ بن أبي طالب من النبيِّ ﷺ

٨٣٧٥ـ أخبرنا بشرُ بنُ هلال قال: حدثنا جعفرُ ـ وهو ابنُ سليمانَ ـ قال: حدثنا حربُ بنُ شدَّاد، عن قَتادةَ، عن سعيد بن المُسيَّب

عن سعد بن أبي وقَّاص قال: لَمَّا غزا رسولَ الله ﷺ غزوةَ تبوكٍ،خلَّفَ عليَّاً بالمدينة، فقالوا فيه: مَلَّهُ وكَرِهَ صُحبتَه، فتبعَ النبيَّ ﷺ حتى لحِقَهُ في الطريق، فقال: يا رسولَ الله، خلَّفتَني في المدينة مع الذَّراري والنساء، حتى قالوا: مَلَّه وكَرِهَ صُحبتَه، فقال له النبيُّ ﷺ : «يا عليُّ، إنما خلَّفتُكَ على أهلي، أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي»(١).

[التحفة: ٣٨٥٨].

٨٣٧٦ـ أخبرنا القاسمُ بنُ زكريا بن دينار، قال: حدثنا أبو نُعَيم، قال: حدثنا عبدُ السلام، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المُسيَّب

عن سعد بن أبي وقَّاص: أن النبيَّ ﷺ قال لعليٍّ: «أنتَ مني بمنزلة هارونَ مِنْ موسى»(٢).

[التحفة: ٣٨٥٨].

٨٣٧٧ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا أبو مُصعب، أن الدَّرَاوَرْديَّ حدثنا،عن محمد بن صفوانِ الجُمَحيِّ، عن سعيد بن المسيَّب

سمع سعدَ بنَ أبي وقَّاص يقول: قال رسولُ الله ﷺ لعليٍّ: «أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ مِنْ موسى، إلا النبوةَ»(٣).

٨٣٧٨ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: أخبرنا أبو مُصعب، عن الدَّرَاوَرْديِّ، عن هاشم بن هاشم، عن سعيد بن المسيَّب

عن سعد قال: لَمَّا خرج رسولُ الله ﷺ إلى تبوك خرج عليٌّ يُشيِّعُه، فبكى

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).
(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).
(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

وقال: يا رسولَ الله، أتترُكُني مع الخوالِف؟ فقال النبيُّ ﷺ: «يا عليُّ، أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا النبوةَ»[1].

ذكر الاختلاف على محمد بن المُنْكَدِر في هذا الحديث

٨٣٧٩ـ أخبرني إسحاقُ بنُ موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيدَ الأنصاريُّ، قال: حدثنا داودُ بنُ كثير الرَّقي[2]، عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيَّب عن سعد أن رسولَ الله ﷺ قال لعليٍّ: «أنتَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا أنه لا نبيَّ بعدي»[3].

٨٣٨٠ـ أخبرني صفوانُ بنُ عَمرو، قال: حدثنا أحمدُ بنُ خالد، قال: حدثنا عبدُ العزيز بنُ أبي سلَمةَ الماجشونُ، عن محمد بن المُنْكَدِر، قال سعيدُ بنُ المسيَّب: أخبرني إبراهيمُ بنُ سعد

أنه سمع أباه سعداً وهو يقول: قال النبيُّ ﷺ لعليٍّ: «أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا أنه لا نبوَّةَ». قال سعيدٌ: فلم أرْضَ حتى أتيتُ سعداً فقلتُ: شيئاً حدثني به ابنُكَ عنكَ. قال: وما هو؟ ـ وانتهرني ـ فقلتُ: أمَّا على هذا فلا، فقال: ما هو يا ابنَ أخي؟ فقلتُ: هل سمعتَ النبيَّ ﷺ يقول لعليٍّ كذا وكذا؟ قال: نعم ـ وأشار إلى أُذنيه ـ وإلا فسُكّتا. لقد سمعتُه يقول ذلكَ[4].

قال أبو عبد الرحمن: خالفه يوسفُ بنُ الماجشون، فرواه عن محمد بن المُنْكَدِر، عن سعيد، عن عامر بن سعد، عن أبيه، وتابعه على روايته عن عامر ابن سعد عليُّ بنُ زيد بن جُدعانَ.

٨٣٨١ـ أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا ابنُ أبي الشوارب، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ زيد، عن عليِّ بن زيد، عن سعيد بن المُسيَّب، عن عامر بن سعد

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

(٢) وقع في الأصلين «قادم بن كثير البرقي» وهو خطأ صوبناه من «تهذيب الكمال».

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

(٤) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

وقوله: «فسُكتا» قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: صمتا، والاستكاك الصمم.

عن سعد، أن النبيَّ ﷺ قال لعليٍّ: «أنتَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، غيرَ أنه لا نبيَّ بعدي» قال سعيدٌ: فأحببتُ أن أُشافِهَ بذلك سعداً، فأتيتُه، فقلتُ: ما حديثٌ حدثني به عنكَ عامرٌ؟ فأدخلَ إصبعيه في أُذُنيه وقال: سمعتُ من رسول الله ﷺ، وإلا فسُكًّتا.

وقد روى هذا الحديثَ شُعبةُ، عن عليِّ بن زيد، فلم يذكر عامرَ بنَ سعد.

٨٣٨٢ـ أخبرني محمدُ بنُ وَهْب، قال: حدثنا مِسكينٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن عليِّ بن زيد، قال: سمعتُ سعيدَ بنَ المسيَّب

يحدث عن سعد، أن رسولَ الله ﷺ قال لعليٍّ: «أنتَ مني بمنزلة هارونَ من موسى» فقال أولَ مرة: رضيتُ رضيتُ.

فسألتُه بعد ذلكَ فقال: بلى، بلى[1].

قال أبو عبد الرحمن: وما أعلمُ أن أحداً تابعَ عبدَ العزيز بنَ الماجشون على روايته عن محمد بن المُنْكَدِر، عن سعيد بن المسيَّب، غيرَ إبراهيمَ بن سعد، على أن إبراهيمَ بنَ سعد قد روى هذا الحديثَ عن أبيه.

٨٣٨٣ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفر غُنْدَرٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن سعد بن إبراهيمَ، قال: سمعتُ إبراهيمَ بنَ سعد

يحدث عن أبيه عن النبيِّ ﷺ أنه قال لعليٍّ: «أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى» [2].

[التحفة: ٣٨٤٠].

٨٣٨٤ـ أخبرنا عبيدُ الله بنُ سعد بن إبراهيمَ بن سعد، قال: حدثني عمِّي، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاقَ، قال: حدثني محمدُ بنُ طلحةَ بن يزيدَ بن رُكانةَ، عن إبراهيمَ بن سعد بن أبي وقَّاص

عن أبيه سعد أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول لعليٍّ حين خلَّفه في غزوة تبوك على أهله: «ألا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا أنه لا نبيَّ بعدي»[3].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

(٢) سلف مكرراً برقم (٨٠٨٦) وانظر تخريجه برقم (٨٠٨٢).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

قال أبو عبد الرحمن: وقد رُوي هذا الحديثُ عن عامر بن سعد، عن أبيه، من غير حديث سعيد بن المسيَّب

٨٣٨٥ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حدثنا أبو بكر الحنفيُّ، قال: حدثنا بُكَيْرُ بنُ مِسْمار، قال: سمعتُ عامرَ بنَ سعد، يقول:

قال معاويةُ لسعد بن أبي وقَّاص: ما منَعكَ أن تسُبَّ عليَّ بنَ أبي طالب؟ قال: لا أسبُّهُ ما ذكَرتُ ثلاثاً قالهنَّ رسولُ الله ﷺ، لأَنْ تكونَ لي ـ قال ـ واحدةٌ أحبَّ إليَّ مِنْ حُمْر النَّعَم، لا أسبُّه ما ذكرتُ حينَ نزل عليه الوحيُ، فأخذَ عليًّا وابنَيْه وفاطمةَ، فأدخلَهم تحت ثوبه، ثم قال: «ربِّ، هؤلاءِ أهلي وأهلُ بيتي» ولا أسبُّه حينَ خلَّفه في غزوةٍ غزاها، قال: خلَّفتني مع الصبيان والنساء؟ قال: «أوَ لا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا أنه لا نبوَّة» ولا أسبُّه ما ذكَرتُ يومَ خيبر، حين قال رسولُ الله ﷺ: «لأُعطينَّ هذه الرايةَ رجلاً يحبُّ الله ورسولَه، ويفتح الله على يديه» فتطاوَلْنا، فقال: «أين عليٌّ»؟ فقالوا: هو أرمَدُ، فقال: «ادْعُوه»، فدَعوه، فبصقَ في عينيه، ثم أعطاه الرايةَ، ففتح الله عليه، والله ما ذكَرهُ معاويةُ بحرف حتى خرجَ من المدينة[1].

٨٣٨٦ـ أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: أخبرنا أبو مُصعب، عن الدَّراوَرْديِّ، عن الجُعَيْد، عن عائشةَ

عن أبيها، أن عليًّا خرج مع النبيِّ ﷺ حتى جاء ثنيَّةَ الوداع، يريد غزوةَ تبوك، وعليٌّ يشتكي وهو يقول: أتخلِّفني مع الخَوالِف؟ فقال النبيُّ ﷺ: «أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا النبوَّةَ»[2].

٨٣٨٧ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن الحكم، عن مُصعب بن سعد

عن سعد، قال: خلَّف النبيُّ ﷺ عليَّ بنَ أبي طالب في غزوة تبوك، فقال:

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٣٤٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

يا رسولَ الله، تُخلِّفني في النساء والصبيان؟ فقال: «أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، غيرَ أنه لا نبيَّ بعدي»(١).

[التحفة: ٣٩٣١].

قال أبو عبد الرحمن: خالفه ليثٌ، فقال: عن الحكَم، عن عائشةَ بنت سعد.

٨٣٨٨- أخبرنا الحسينُ بنُ إسماعيلَ بن سليمانَ، قال: أخبرنا المطَّلبُ، عن ليث، عن الحكم، عن عائشةَ بنت سعد

عن سعد، أن رسولَ الله ﷺ قال لعليٍّ في غزوة تبوك: «أنتَ مني مكانَ هارونَ من موسى، إلاَّ أنه لا نبيَّ بعدي» (٢).

قال أبو عبد الرحمن: وشُعبةُ أحفظُ، وليثٌ ضعيفٌ، والحديثُ قد روته عائشةُ.

٨٣٨٩- أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: أخبرنا أبو مُصعب، عن الدَّرَاوَرْديِّ، عن الجُعَيْد، عن عائشةَ

عن أبيها، أن عليًّا خرج مع النبيِّ ﷺ حتى جاء ثنيَّةَ الوداع، يريد غزوةَ تبوك، وعليٌّ يشتكي، وهو يقول: أتُخلِّفني مع الخَوالِف؟ فقال النبيُّ ﷺ: «أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا النبوَّة»(٣).

٨٣٩٠- أخبرنا الفضلُ بنُ سهل، قال: حدثنا أبو أحمدَ الزُّبيريُّ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ حبيب بن أبي ثابت، عن حمزةَ بن عبد الله، عن أبيه

عن سعدٍ، قال: خرج رسولُ الله ﷺ في غزوة تبوك وخلَّف عليًّا، فقال له: أتُخلِّفني؟ فقال له: «أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا أنه لا نبيَّ بعدي» (٤).

ذكر الاختلاف على عبد الله بن شَريك في هذا الحديث

٨٣٩١- أخبرنا القاسمُ بنُ زكريَّا بن دينار، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

(٤) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

فِطْرٌ، عن عبد الله بن شَريك، عن عبد الله بن رُقَيْم الكِناني

عن سعد بن أبي وقّاص: أن النبيَّ ﷺ قال لعليٍّ: «أنتَ مني بمنزلة هارونَ من موسى» (١).

قال إسرائيلُ: عن عبد الله بن شَريك، عن الحارثِ بن مالك، عن سعدٍ.

٨٣٩٢ـ أخبرنا أحمدُ بنُ يحيى، قال: حدثنا عليُّ بنُ قادم، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن عبد الله بن شَريك، عن الحارث بن مالك قال:

قال سعدُ بنُ مالك: إن رسولَ الله ﷺ غزا على ناقته الحمراء، وخلَّف عليّاً، فجاء عليٌّ حتى أخذَ بغَرْز الناقة، فقال: يا رسولَ الله، زعمَتْ قريشٌ أنكَ إنما خلَّفتني؛ أنَّكَ استثقَلْتَني، وكرِهتَ صُحبَتي، وبكى عليٌّ، فنادى رسولُ الله ﷺ في الناس: «أمِنْكُمْ أحدٌ إلا وله حامَّةٌ؟ يا ابنَ أبي طالب، أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا أنه لا نبيَّ بعدي» قال عليٌّ: رضيتُ عن الله وعن رسوله ﷺ (٢).

٨٣٩٣ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى ـ يعني ابنَ سعيد ـ قال: حدثنا موسى الجُهَنيُّ قال:

دخلتُ على فاطمةَ ابنة عليٍّ، فقال لها رفيقي: هل عندَكِ شيءٌ عن والدِكِ مُثبتٌ؟ قالت:

حدثتني أسماءُ بنتُ عُمَيْس أن رسولَ الله ﷺ قال لعليٍّ: «أنتَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا أنه لا نبيَّ بعدي» (٣).

[التحفة: ١٥٧٦٣].

٨٣٩٤ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا جعفرُ بنُ عَون، عن موسى الجُهَنيِّ قال:

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٢).

قوله: «أخذ بغَرْز الناقة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الغَرْز: ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب.

قوله: «حامَّة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: حامَّة الإنسان: خاصته ومن يقرب منه.

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٧)، وانظر لاحقيه.

أدركتُ فاطمةَ ابنةَ عليٍّ، وهي ابنةُ ثمانينَ سنةً، فقلتُ لها: تحفظينَ عن أبيكِ شيئاً؟ قالت: لا، ولكنِّي أخبرَتْني أسماءُ بنتُ عُمَيْس، أنها سمعَتْ رسولَ الله ﷺ يقول: «يا عليُّ، أنتَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا أنه ليس بعدي نبيٌّ»(١).

٨٣٩٥ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عثمانَ بن حكيم الأوْديُّ، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا حسنٌ ـ وهو ابنُ صالح ـ عن موسى الجُهَنِيِّ، عن فاطمةَ بنت عليٍّ

عن أسماءَ بنتِ عُمَيْس، أن رسولَ الله ﷺ قال لعليٍّ: «أنتَ مني بمنزلة هارونَ من موسى، إلا أنه ليس بعدي نبيٌّ»(٢).

١١ـ ذكر الأُخوَّة

٨٣٩٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن عبد الله النيسابوريُّ وأحمدُ بنُ عثمانَ بن حكيم ـ واللفظُ لمحمد ـ قالا: حدثنا عَمرو بنُ طلحةَ، قال: حدثنا أسباطٌ، عن سِماك، عن عكرمةَ

عن ابن عبَّاس، أن عليًّا كان يقول في حياة رسول الله ﷺ: إن الله يقول: ﴿أَفَإِين مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ...﴾ [آل عمران: ١٤٤] والله لاننقلبُ على أعقابنا بعدَ إذْ هدانا الله، والله لئِنْ مات أو قُتِلَ، لأُقاتلنَّ على ما قاتلَ عليه حتى ماتَ، والله إني لأَخُوهُ، ووليُّه، ووارثُه، وابنُ عمِّه، ومَنْ أحقُّ به مني؟!(٣)

٨٣٩٧ـ أخبرنا الفضلُ بن سهل، قال: حدثني عفَّانُ بنُ مسلم، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن عثمانَ بن المُغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعةَ بن ناجِدٍ:

أن رجلاً قال لعليٍّ: يا أميرَ المؤمنين، لِمَ ورِثتَ ابنَ عمِّكَ دونَ عمِّكَ؟ قال: جمَع رسولُ الله ﷺ ـ أو قال: دعا رسولُ الله ﷺ ـ بني عبد المطَّلب، فصنع لهم

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٧).

(٣) أخرجه الحاكم ٣/١٢٦.

مُدًّا من طعام، قال: حتى شبعوا وبقيَ الطعامُ كما هو، كأنه لم يُمَسَّ، ثم دعا بغُمَرٍ، فشربوا حتى رَوَوا، وبقي الشرابُ كأنه لم يُمَسَّ، أو لم يُشرَبْ، فقال: «يا بني عبد المطَّلب، إني بُعِثتُ إليكم بخاصَّة، وإلى الناس بعامَّة، وقد رأيتم من هذه الآية ما قد رأيتم، فأيُّكم يُبايعُني على أن يكونَ أخي، وصاحبي، ووارثي»؟ فلم يقُمْ إليه أحدٌ، فقمتُ إليه، وكنتُ أصغرَ القوم، فقال: «اجلِسْ» ثم قال ثلاثَ مرات، كُلَّ ذلك أقومُ إليه، فيقول: «اجلِسْ» حتى كان في الثالثة، ضرَبَ بيده على يدِي، ثم قال: فبذلكَ ورِثتُ ابنَ عمِّي دونَ عمِّي[1].

٨٣٩٨ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا عثمانُ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ نُمَيْر، قال: حدثنا مالكُ بنُ مِغْوَل، عن الحارث بن حَصِيرةَ، عن أبي سليمانَ الجُهَنيِّ، قال:

سمعتُ عليًّا على المنبر يقول: أنا عبدُ الله، وأخو رسولِه ﷺ، لا يقولُها إلا كذَّابٌ مُفترٍ، فقال رجلٌ: أنا عبدُ الله وأخو رسوله ﷺ، فخُنِقَ، فحُمِلَ[2].

١٢ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ: «عليٌّ مني وأنا منه»

٨٣٩٩ـ أخبرنا بِشرُ بنُ هلال، عن جعفر بن سليمانَ، عن يزيدَ الرِّشْك، عن مُطَرِّفِ بن عبد الله

عن عِمْرانَ بن حُصَيْن، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن عليًّا مني وأنا منه، ووليُّ كلِّ مؤمن»[3].

---

(١) أخرجه أحمد في «الفضائل» (١٢٢٠).

وهو في «مسند» أحمد (١٣٧١).

قوله: «بغُمَر»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الغمر، بضم الغين وفتح الميم: القدح الصغير.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٦٢/١٢ عن عبد الله بن نمير.

وأخرجه ابن ماجه (١٢٠) من طريق آخر عن علي.

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٩٠).

ذكر الاختلاف على أبي إسحاقَ في هذا الحديث

٨٤٠٠ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا زيدُ بن حُبَاب، قال: حدثنا شَريكٌ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ قال:

حدثني حُبْشيُّ بنُ جُنادةَ السَّلُوليُّ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «عليٌّ مني، وأنا منه».

فقلتُ لأبي إسحاقَ: أين سمعتَهُ؟ قال: وقَفَ عليٌّ ها هنا فحدثني[1].

رواه إسرائيلُ، فقال: عن أبي إسحاقَ، عن البَرَاء.

٨٤٠١ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عبيدُ الله، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ

عن البَرَاء، قال: قال رسولُ الله ﷺ لعليٍّ: «أنتَ مني، وأنا منكَ»[2].

ورواه القاسمُ بنُ يزيدَ الجَرْميُّ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن هُبيرةَ وهانئ، عن عليٍّ.

٨٤٠٢ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حرب، قال: حدثنا قاسمٌ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن هُبيرةَ بن يَريم وهانئِ بنِ هانئٍ

عن عليٍّ، قال: لما صدَرنا من مكَّةَ، إذا ابنةُ حمزةَ تنادي: يا عمِّ، يا عمِّ، فتناولها عليٌّ، فأخذها، فقال لفاطمةَ: دونَكِ ابنةَ عمِّكِ، فحمَلها[3]، فاختصَمَ فيها عليٌّ، وجعفرٌ، وزيدٌ، فقال عليٌّ: أنا أحقُّ بها، وهي ابنةُ عمِّي، وقال جعفرٌ: ابنةُ عمِّي، وخالتُها تَحْتي، وقال زيدٌ: بنتُ أخي، فقضى بها رسولُ الله ﷺ لخالتها وقال: «الخالةُ بمنزلة الأمِّ» وقال لعليٍّ: «أنتَ مني، وأنا منكَ» وقال لجعفر: «أشبَهْتَ خَلْقي وخُلُقي» وقال لزيدٍ: «يا زيدُ، أنتَ أخونا ومولانا»[4].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٩١).

(٢) سيأتي بتمامه برقم (٨٥٢٥).

(٣) كذا في الأصلين، ولعل الصواب: فحملتها.

(٤) أخرجه أبو داود (٢٢٨٠).

١٣ـ ذكر قوله ﷺ : «عليٌّ كنَفْسِي»

٨٤٠٣ـ أخبرنا العباسُ بنُ محمد، حدثنا الأحوصُ بنُ جَوَّاب، قال: حدثنا يونسُ ابنُ أبي إسحاقَ، عن أبي إسحاقَ، عن زيد بن يُثَيْع

عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَيَنتَهِيَنْ بنو وليعةَ، أو لأَبْعَثَنَّ إليهم رجلاً كنَفْسِي، يُنْفِذُ فيهم أمري، فيَقتُلُ المُقاتِلةَ، ويَسْبِي الذُّرِّيةَ» فما راعَنِي إلا وكفُّ عمرَ في حُجْزَتي من خلفي: مَنْ يعني؟ فقلتُ: ما إيَّاكَ يعني، ولا صاحبَكَ، قال: فمَنْ يعني؟ قال: خاصِفَ النَّعْل، قال: وعليٌّ يخْصِفُ نَعْلاً[1].

١٤ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ «أنتَ صَفِيِّي وأميني»

٨٤٠٤ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا ابنُ أبي عمرَ وأبو مروانَ، قالا: حدثنا عبدُ العزيز، عن يزيدَ بن عبد الله بن الهادِ، عن محمد بن نافع بن عُجَيْر، عن أبيه عن عليٍّ، قال: قال النبيُّ ﷺ : «أمَّا أنتَ يا عليُّ، فصَفِيِّي وأميني»[2].

١٥ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ: «لا يؤدِّي عني إلا أنا أو عليٌّ»

٨٤٠٥ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ

عن حُبْشيِّ بن جُنادة السَّلُولِيِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «عليٌّ مني، وأنا منه، ولا يؤدِّي عني إلا أنا أو عليٌّ»[3].

[التحفة: ٣٢٩٠].

=

وسيأتي برقم (٨٥٢٦).

وهو في «مسند» أحمد (٧٧٠) و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٠٧٩).

(١) أخرجه أحمد في «الفضائل» (٩٦٦)، والحاكم ١٢٠/٢.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٣٠)، والبيهقي ٦/٨.

وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٠٨٢) و(٣٠٨٣)، والحديث أتم من ذلك، وقد اقتصر المؤلف على ما ذكره.

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٩١).

١٦ـ ذكر توجيه النبيِّ ﷺ ببراءة مع عليٍّ

٨٤٠٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار قال: حدثنا عفَّانُ وعبدُ الصمد قالا: حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَة، عن سِماك بن حرب

عن أنس، قال: بعث النبيُّ ﷺ ببراءةَ مع أبي بكر، ثم دعاه فقال: «لاينبغي أن يُبلِّغَ هذا إلاَّ رجلٌ من أهلي» فدعا عليًّا فأعطاه إياه[١].

٨٤٠٧ـ أخبرنا العباسُ بنُ محمد قال: حدثنا أبو نوح ـ واسمه عبدُ الرحمن بنُ غَزوانَ قُرَادٌ ـ عن يونسَ بن أبي إسحاقَ، عن أبي إسحاقَ، عن زيد بن يُثَيْع

عن عليٍّ، أن رسولَ الله ﷺ بعث ببراءةَ إلى أهل مكَّةَ مع أبي بكرٍ، ثم أتبَّعه بعليٍّ، فقال له: «خُذِ الكتابَ، فامْضِ به إلى أهل مكَّةَ» قال: فلحِقتُه، فأخذتُ الكتابَ منه، فانصرف أبو بكر، وهو كئيبٌ، فقال: يا رسولَ الله، أُنزِلَ فيَّ شيءٌ؟ قال: «لا، إني أُمِرتُ أن أبلِّغَهُ أنا، أو رجلٌ من أهل بيتي»[٢].

٨٤٠٨ـ أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ عمرَ، قال: حدثنا أسباطٌ، عن فِطْر، عن عبد الله بن شَريك، عن عبد الله بن رُقَيْم

عن سعد، قال: بعَث رسولُ الله ﷺ أبا بكر ببراءة حتى إذا كان ببعض الطريق، أرسَلَ عليًّا فأخذَها منه، ثم سارَ بها، فوجد أبو بكر في نفسه، فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنه لا يؤدِّي عني إلاَّ أنا، أو رجلٌ مني»[٣].

٨٤٠٩ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: قرأتُ على أبي قُرَّةَ موسى بنِ طارق، عن ابن جُرَيْج، قال: حدثني عبدُ الله بنُ عثمانَ بن خُثَيم، عن أبي الزُّبير

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٠٩٠).
وهو في «مسند» أحمد (١٣٢١٤).

(٢) أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (١٣٢)، وأبو يعلى (١٠٤).
وهو في «مسند» أحمد (٤).

(٣) أخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (١٢٦).

عن جابر: أن النبيَّ ﷺ حين رجَعَ من عُمرة الجِعْرانَة بعث أبا بكر على الحجِّ، فأقبَلْنا معه، حتى إذا كنَّا بالعَرْج ثَوَّبَ بالصبح، ثم استوى لِيُكبِّرَ، فسمِعَ الرَّغْوةَ خلف ظَهْره، فوقف عن التكبير، فقال: هذه رَغْوةُ ناقة رسول الله ﷺ، لقد بدا لرسول الله ﷺ في الحجِّ، فلعلَّهُ أن يكون رسولُ الله ﷺ ، فنصلِّيَ معه، فإذا عليٌّ عليها، فقال له أبو بكر: أميرٌ أَمْ رسولٌ؟ فقال: لا، بل رسولٌ، أرسلَني رسولُ الله ﷺ ببراءة؛ أقرَؤُها على الناس في مواقف الحجِّ، فقَدِمنا مكَّةَ، فلما كان قبلَ التروية بيوم قام أبو بكر، فخطَبَ الناسَ، فحدثهم عن مناسِكهم، حتى إذا فرَغَ، قام عليٌّ، فقرأ على الناس براءة، حتى ختمها، ثم خرجنا معه، حتى إذا كان يومُ عرفةَ، قام أبو بكر فخطَبَ الناسَ، فحدثهم عن مناسِكهم، حتى إذا فرَغَ، قام عليٌّ فقرأ على الناس سورةَ براءة، حتى ختمها، ثم كان يومُ النَّحْر فأفَضْنا، فلما رجعَ أبو بكر، خطَبَ الناسَ، فحدثهم عن إفاضَتِهم، وعن نَحْرِهم، وعن مناسِكهم، فلما فرَغَ، قام عليٌّ فقرأ على الناس: براءة، حتى ختمها، فلما كان يومُ النَّفْر الأول، قام أبو بكر، فخطَبَ الناسَ، فحدثهم كيف يَنْفِرونَ، وكيف يرمُوْنَ، فعلَّمهُمْ مناسكَهم، فلما فرَغَ، قام عليٌّ، فقرأ على الناس: براءة، حتى ختمها[1].

[المجتبى: ٥/٢٤٧، التحفة: ٢٧٧٧].

١٧- باب قول النبيِّ ﷺ : «مَنْ كنتُ وليَّهُ،فعَلِيٌّ وليُّهُ»

٨٤١٠ - أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حدثني يحيى بنُ حمَّاد، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن سليمانَ، قال: حدثنا حبيبُ بنُ أبي ثابت، عن أبي الطُّفَيْل

---

(١) سلف مكرراً برقم (٣٩٧٠).

قوله: «بالعَرج»، قال ابن الأثير «النهاية»: هو بفتح العين وسكون الراء: قرية جامعة من عمل الفُرْع، على أيام من المدينة.

قوله: «الرغوة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الرَّغْوة، بالفتح: المرة من الرُّغاء، وبالضم الاسم، كالغَرْفة والغُرْفة.

عن زيد بن أرْقمَ، قال: لـمَّا رجَعَ رسولُ الله ﷺ عن حَجَّة الوداع ونزل غديـرَ خُمٍّ، أمَرَ بدَوْحاتٍ فقُمِمْنَ، ثم قال: «كـأني قـد دُعِيتُ فـأجَبْتُ، إني قـد تركـتُ فيكم الثَّقَلَين، أحدُهما أكبرُ مـن الآخـر: كتـابَ الله، وعِـتْرَتي أهـلَ بيـتي، فـانظروا كيف تخلُفوني فيهما، فإنهما لن يتفرَّقا حتـى يـرِدَا عليَّ الحـوضَ» ثـم قـال: «إن الله مولاي، وأنا وليُّ كلِّ مؤمن» ثم أخذ بيد عليٍّ، فقال: «مَنْ كنتُ وليَّـهُ فهـذا وليُّـهُ، اللهمَّ، والِ مَنْ والاهُ، وعادِ مَنْ عاداهُ». فقلـتُ لزيـد: سمعـتَه مـن رسـولِ الله ﷺ ؟ فقال: ما كان في الدَّوْحاتِ أحدٌ إلا رآه بعينيه، وسمعَهُ بأُذُنَيه[1].

[التحفة: ٣٦٦٧].

٨٤١١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قـال: حدثنـا الأعمـشُ، عن سعد بن عُبيدةَ، عن ابن بُرَيْدةَ

عـن أبيـه، قـال: بعَثَنـا رسـولُ الله ﷺ في سَـريَّة، واسـتعمل علينـا عليًّـا، فلمـا رجَعْنا، سألَنا: «كيف رأيتم صُحبـةَ صـاحبِكُم» ؟ فإمـا شـكوتُه أنـا، وإمَّـا شـكَاهُ غيري، فرفعتُ رأسي ـ وكنتُ رجلاً مِكْبَاباً ـ فإذا بوجـه رسـولِ الله قـد احمَـرَّ، فقال: «مَنْ كنتُ وليَّهُ، فعليٌّ وليُّهُ»[2].

[التحفة: ١٩٧٨].

٨٤١٢ـ أخبرنا محمدُ بنُ المثنى، قال: حدثنا أبو أحمدَ، قال: حدثنا عبدُ الملـك بـنُ أبي غَنِيَّةَ، عن الحكم، عن سعيد بن جُبير. عن ابن عبَّاس قال:

حدثني بُرَيْدةُ، قال: بعثني النبيُّ ﷺ مع علي إلى اليمن، فرأيتُ منه جَفْوةً، فلمـا رجعتُ، شكوتُه إلى رسول الله ﷺ، فرفع رأسَهُ إليَّ وقال: «يا بُرَيْـدةَ، مَـنْ كنـتُ مولاهُ، فعليٌّ مولاهُ»[3].

---

(١) سلف مكرراً برقم (٨٠٩٢).
قوله: «أمر بدوحات فقممن» ، سبق شرحه في (٨٠٩٢).
(٢) سلف مكرراً برقم (٨٠٨٨)، وانظر لاحقيه.
(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٨٨).

٨٤١٣ـ أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عبدُ الملك بنُ أبي غَنِيَّةَ قال: حدثنا الحكمُ، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عبَّاس

عن بُرَيدةَ، قال: خرجتُ مع عليٍّ إلى اليمن، فرأيتُ منه جَفْوةً، فقدِمتُ على النبيِّ ﷺ، فذكرتُ عليًّا، فتنقَّصْتُه، فجعَلَ رسولُ الله ﷺ يتغيَّرُ وجهُهُ، وقال: «يا بُرَيْدةُ، أَلستُ أَولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ قلتُ: بلى، يا رسولَ الله. قال: «مَنْ كنتُ مولاهُ، فعَليٌّ مولاهُ»(١).

[التحفة: ٢٠١٠].

٨٤١٤ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا نصرُ بنُ عليٍّ، قال: أخبرنا عبدُ الله بنُ داودَ، عن عبد الواحد بن أيمنَ، عن أبيه

أن سعداً، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كنتُ مولاهُ، فعَليٌّ مولاهُ»(٢).

٨٤١٥ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا ابنُ أبي عدِيٍّ، عن عوف، عن ميمونٍ أبي عبد الله

قال زيدُ بنُ أرْقَمَ: قام رسولُ الله ﷺ، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «أَلستُم تعلمون أنِّي أولى بكلِّ مؤمن من نفسه»؟ قالوا: بلى، نحن نشهدُ لأَنتَ أولى بكلِّ مؤمنٍ من نفسه، قال: «فإنِّي مَنْ كنتُ مولاهُ، فهذا مولاهُ» أخذ بيد عليٍّ(٣).

٨٤١٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن عبد الله النَّيْسابوريُّ وأحمدُ بنُ عثمانَ بن حكيم الأَوْديُّ، قالا: حدثنا عبيدُ الله بنُ موسى، قال: أخبرني هانئُ بنُ أيوبَ، عن طلحةَ الأيامِيِّ، قال: حدثنا عَميرةُ بنُ سعد:

أنه سمع عليًّا، وهو يُنشِدُ في الرحْبَة: مَنْ سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ كُنتُ مولاهُ، فعَليٌّ مولاهُ»؟ فقام بِضْعةَ عشرَ، فشهِدوا(٤).

---

(١) سلف مكرراً برقم (٨٠٨٩)، وانظر تخريجه برقم (٨٠٨٨).

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٢١).

(٣) أخرجه أحمد في «الفضائل» (١٠١٧)، وابن أبي عاصم (١٣٦٢).
وهو في «مسند» أحمد (١٩٣٢٥).

(٤) أخرجه الطبراني في «الصغير» ١/٦٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/٢٧.

٨٤١٧ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال:

سمعتُ سعيدَ بنَ وَهْب، قال: قام خمسةٌ أو ستةٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ، فشهِدوا أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ كنتُ مولاهُ، فعَليٌّ مولاهُ» (١).

٨٤١٨ـ أخبرنا عليُّ بنُ محمد بن عليٍّ، قال: حدثنا خلفٌ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، قال:

حدثني سعيدُ بنُ وَهْبٍ، أنه قام ممَّا يلِيْهِ ستةٌ ـ وقال زيدُ بنُ يُثَيْع: وقام ممَّا يلِيْني ستةٌ ـ فشهِدوا أنهم سمعوا رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ كنتُ مولاهُ، فإن عليًّا مولاهُ»(٢).

٨٤١٩ـ أخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا عِمرانُ بنُ أبان، قال: حدثنا شَريكٌ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ، عن زيد بن يُثَيْع قال:

سمعتُ عليَّ بنَ أبي طالب يقول على منبر الكوفة: إني مُنشِدٌ الله رجلاً، ولا أنشُدُ إلا أصحابَ محمد ﷺ، مَنْ سمع رسولَ الله ﷺ يقول يومَ غدير خُمٍّ: «مَنْ كنتُ مولاهُ، فعَليٌّ مولاهُ، اللهمَّ، والِ مَنْ والاهُ، وعادِ مَنْ عادَاهُ» ؟ فقام(٣) ستةٌ من جانب المنبر، وستةٌ من الجانب الآخر، فشهِدوا أنهم سمعوا رسولَ الله ﷺ يقولُ ذلكَ.

قال شَريكٌ: فقلتُ لأبي إسحاقَ: هل سمعتَ البَراءَ بنَ عازِبٍ يحدث بهذا عن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم(٤).

---

(١) انظر تخريجه برقم (٨٤١٩).

(٢) انظر تخريجه في الذي بعده.

(٣) في الأصلين: «فقال» والمثبت من نسخة في الهامش.

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم (١٣٧٠) و(١٣٧٤).

وقد سلف في سابقيه، وسيأتي برقم (٨٤٢٩) و(٨٤٨٩).

وهو في «مسند» أحمد (٩٥٠).

١٨ ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ: «عليٌّ وليُّ كلِّ مؤمن بعدي»

٨٤٢٠ـ أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثني جعفرٌ ـ يعني ابنَ سليمانَ ـ عن يزيدَ، عن مُطَرِّف بن عبد الله

عن عِمْرانَ بن حُصَيْن، قال: بعَثَ رسولُ الله ﷺ جيشاً، واستَعملَ عليهم عليَّ بنَ أبي طالب، فمضى في السَّريَّة، فأصاب جاريةً، فأنكروا عليه، وتعاقدوا أربعةٌ من أصحاب رسول الله ﷺ: إذا لقِيْنا رسولَ الله ﷺ، أخبرناهُ بما صَنَعَ، وكان المسلمون إذا رجَعوا من السفر، بدؤوا برسول الله ﷺ، فسلَّموا عليه، ثم انصرفوا إلى رِحالِهم، فلما قدِمَتِ السريَّةُ، سلَّموا على النبيِّ ﷺ، فقام أحدُ الأربعة، فقال: يا رسولَ الله، ألَمْ ترَ إلى عليِّ بن أبي طالب، صنَعَ كذا وكذا؟ فأعرَضَ عنه رسولُ الله ﷺ، ثم قام ـ يعني الثاني ـ فقال مثلَ ذلكَ، ثم الثالثُ، فقال مثلَ مقالته، ثم قام الرابعُ، فقال مثلَ ما قالوا، فأقبلَ إليهم رسولُ الله ﷺ، والغضبُ في وجهه، فقال: «ما تريدونَ من عليٍّ؟ إن عليًّا مني وأنا منه، وهو وليُّ كلِّ مؤمنٍ من بعدي»(١).

[التحفة: ١٠٨٦١].

١٩ـ ذكر قوله ﷺ: «عليّ وليُّكُم بعدي»

٨٤٢١ـ أخبرنا واصلُ بنُ عبد الأعلى، عن ابن فُضَيْل، عن الأجْلَح، عن عبد الله ابن بُرَيْدةَ

عن أبيه، قال: بعثَنا رسولُ الله ﷺ إلى اليمن مع خالد بن الوليد، وبعَثَ عليًّا على جيش آخرَ، وقال: «إنِ التقَيْتُما فعَليٌّ على الناس، وإن تفرَّقتُما فكلُّ واحدٍ منكما على حِدَتِه» فلَقِيْنا بني زيد من أهل اليمن، وظهَرَ المسلمون على

(١) سلف بإسناده مختصراً برقم (٨٠٩٠).

المشركين، فقتلنا المقاتِلةَ، وسبَيْنا الذرِّيَّةَ، فاصطفى عليٌّ جاريةً لنفسه من السَّبْي، فكتب بذلك خالدُ بنُ الوليد إلى النبيِّ ﷺ، وأمرَني أن أنالَ منه، قال: فدفَعتُ الكتابَ إليه، ونِلْتُ من عليٍّ، فتغيَّرَ وجهُ رسول الله ﷺ، فقلتُ: هذا مكانُ العائِذِ، بعثَتني مع رجل، وأمرْتَني بطاعته، فبلَّغتُ ما أُرسِلتُ به، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا تقَعَنَّ يا بُرَيْدةُ في عليٍّ، فإن عليًّا مني، وأنا منه، وهو وليُّكُم بعدي»[1].

٢٠ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ: «مَنْ سبَّ عليًّا فقد سبَّني»

٨٤٢٢ـ أخبرنا العباسُ بنُ محمد، قال: حدثنا يحيى بنُ أبي بُكَيْر، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عبد الله الجَدَليِّ، قال:

دخلتُ على أمِّ سَلَمَة، فقالت: أيُسَبُّ رسولُ الله ﷺ فيكم؟ فقلتُ: سبحانَ الله، ـ أو ـ معاذَ الله، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ سبَّ عليًّا، فقد سبَّني»[2].

٨٤٢٣ـ أخبرنا عبدُ الأعلى بنُ واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا جعفرُ بنُ عَون، عن شَقِيْق بن أبي عبد الله، قال: حدثنا أبو بكر بنُ خالد بن عُرْفُطةَ، قال:

رأيتُ سعدَ بنَ مالك بالمدينة، فقال: ذُكِرَ أنكم تسبُّونَ عليًّا؟ قلتُ: قد فعلنا، قال: لعلَّكَ سبَبْتَهُ؟ قلت: معاذَ الله، قال: لا تسُبَّهُ، فإن وضع المنشار على مَفرقي على أن أسب علياً ما سببته بعدما سمعتُ من رسول الله ﷺ ما سمعت[3].

٢١ـ الترغيب في مُوَالاة عليٍّ رضي الله عنه والترهيبُ في مُعاداتِه

٨٤٢٤ـ أخبرني هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا مُصعبُ بنُ المِقْدام، قال:

---

(١) أخرجه أحمد في «الفضائل» (١١٧٥).
وهو في «مسند» أحمد(٢٣٠١٢).
(٢) أخرجه أحمد في «الفضائل» (١٠١١)، والحاكم ١٢١/٣.
وهو في «مسند» أحمد (٢٦٧٤٨).
(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٨٠/١٢ ـ ٨١.

حدثنا فِطْرُ بنُ خليفةَ، عن أبي الطُّفَيْل.

وأخبرنا أبو داودَ، قال: حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا فِطْرٌ، عن أبي الطُّفَيْل عامرِ بن واثلَةَ، قال:

جَمَعَ عليٌّ الناسَ في الرحْبَة فقال: أنشُدُ بالله كلَّ امرىءٍ سمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول يومَ غدير خُمٍّ ما سمِعَ، فقام أناسٌ، فشهِدوا أن رسولَ الله ﷺ قال يومَ غدير خُمٍّ: «أَلستُم تعلمونَ أني أولى بالمؤمنينَ من أنفسهم»؟ وهو قائمٌ، ثم أخذ بيد عليٍّ فقال: «مَنْ كنتُ مولاهُ، فعَليٌّ مولاهُ، اللهمَّ، والِ مَنْ والاهُ، وعادِ مَنْ عاداهُ».

قال أبو الطُّفَيْل: فخرجتُ وفي نفسي منه شيءٌ، فلَقِيتُ زيدَ بنَ أرْقَمَ، فأخبرتُه، فقال: أوَ ما تُنْكِرُ؟ أنا سمعتُه من رسول الله ﷺ. واللفظُ لأبي داودَ[1].

٨٤٢٥ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى قال: حدثني محمدُ بنُ عبد الرحيم، قال: حدثنا إبراهيمُ، قال: حدثنا مَعْنٌ، قال: حدثني موسى بنُ يعقوبَ، عن المُهاجِر بن مِسْمار، عن عائشةَ بنت سعد وعامرِ بنِ سعد

عن سعد: أن رسولَ الله ﷺ خطَبَ الناسَ فقال: «أمَّا بعدُ أيُّها الناسُ، فإني وليُّكُم» قالوا: صدقتَ، ثم أخذ بيد عليٍّ فرفَعَها، ثم قال: «هذا وليِّي والمؤدِّي عني، وَالي الله مَنْ والاهُ، وعادي مَنْ عاداهُ»[2].

٨٤٢٦ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عثمانَ أبو الجوزاء، قال: حدثنا ابنُ عَثْمةَ، قال: حدثنا موسى بنُ يعقوبَ، عن المُهاجِر بن مِسْمار

عن عائشةَ بنت سعد، قالت: أخذ رسولُ الله ﷺ بيد عليٍّ، فخطَبَ، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أَلستُم تعلمونَ أنِّي أولى بكم من أنفسكم»؟ قالوا: نعم صدقتَ يا رسولَ الله، ثم أخذ بيد عليٍّ فرفَعها، فقال: «مَنْ كنتُ وليَّهُ فهذا وليُّهُ، فإن الله يُوالي مَنْ والاهُ، ويُعادي مَنْ عاداهُ»[3].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٩٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٣٤٠).

(٣) انظر ما قبله وما بعده موصولاً.

٨٤٢٧ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا محمدُ بنُ يحيى، قال: حدثنا يعقوبُ بنُ جعفر بن أبي كثير، عن مُهاجِر بن مِسْمار، قال: أخبرتني عائشةُ ابنةُ سعدٍ عن سعدٍ، قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ بطريق مكَّةَ، وهو موجِّهٌ إليها، فلما بلَغَ غديرَ خُمٍّ، وقف الناسَ، ثم ردَّ مَنْ مضى، ولحِقَهُ مَنْ تخلَّفَ، فلما اجتمع الناسُ إليه، قال: «أيُّها الناسُ: هل بلَّغتُ»؟ قالوا: نعم. قال: «اللهمَّ اشهَدْ» ثلاثَ مراتٍ يقولها، ثم قال: «أيُّها الناسُ، مَنْ وليُّكم»؟ قالوا: الله ورسولُه ـ ثلاثاً ـ ثم أخذ بيد عليٍّ، فأقامه ثم قال: «مَنْ كان الله ورسولُه وليَّهُ، فهذا وليُّهُ، اللهمَّ، وَالِ مَنْ والاهُ، وعادِ مَنْ عادَاهُ»[1].

٢٢ـ الترغيب في حبِّ عليٍّ، وذكر دعاء النبيِّ ﷺ لِمَنْ أحبَّهُ، ودعائه على من أبغضَهُ

٨٤٢٨ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا النضْرُ بنُ شُمَيْل، قال: حدثنا عبدُ الجليل ابنُ عطيَّةَ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ بُرَيْدةَ، قال:

حدثني أبي، قال: لم يكنْ أحدٌ من الناس أبغضَ إليَّ من عليِّ بنِ أبي طالب، حتى أحببتُ رجلاً من قريش، لا أحبُّه إلا على بغضاء عليٍّ، فبعث ذلك الرجلُ على خيل، فصحِبْتُه، وما أصحَبُه إلا على بغضاء عليٍّ، فأصاب سَبْياً، فكتبَ إلى النبيِّ ﷺ أن يبعثَ إليه من يُخَمِّسُه، فبعث إلينا عليًّا، وفي السَّبْي وصيفةٌ من أفضل السَّبْي، فلما خمَّسَهُ، صارتِ الوصيفةُ في الخُمْس، ثم خمَّسَ، فصارت في أهل بيت النبيِّ ﷺ، ثم خمَّسَ، فصارت في آل عليٍّ، فأتانا ورأسُه يقطُرُ، فقلنا: ما هذا؟ فقال: ألَمْ ترَوا الوصيفةَ؟ صارت في الخُمس، ثم صارت في أهل بيت النبيِّ ﷺ، ثم صارت في آل

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٣٠٤).

عليٌّ، فوقعتُ عليها، فكتبَ وبعثني مُصدِّقاً لكتابه إلى النبيِّ ﷺ، مُصدِّقاً لِما قال عليٌّ، فجعلتُ أقول عليه، ويقول: صدقَ، وأقول، ويقول: صدقَ، فأمسكَ بيدي رسولُ الله ﷺ وقال: «أتُبغِضُ عليًّا»؟ فقلتُ: نعم، فقال: «لا تُبْغِضْهُ، وإنْ كنتَ تحبُّه، فازدَدْ له حبًّا، فوَالَّذي نفسي بيده، لَنصيبُ آل عليٍّ في الخُمس أفضلُ مِنْ وصيفةٍ» فما كان أحدٌ بعدَ رسول الله ﷺ أحبَّ إليَّ من عليٍّ.

قال عبدُ الله بنُ بُرَيْدَة: والله ما في الحديث بيني وبين النبيِّ ﷺ غيرُ أبي[1].

٨٤٢٩ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ حُرَيْثٍ، قال: حدثنا الفضلُ بنُ موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاقَ، عن سعيد بن وَهْب، قال:

قال عليٌّ في الرحْبَة: أنشُدُ بالله مَنْ سمع رسولَ الله ﷺ يومَ غدير خُمٍّ يقول: «إن الله وليُّ المؤمنينَ، ومَنْ كنتُ وليَّهُ فهذا وليُّهُ، اللهمَّ والِ مَنْ والاهُ، وعادِ مَنْ عادَاهُ، وانصُرْ مَنْ نصرَهُ» قال: فقال سعيدٌ: قام إلى جنبي ستةٌ، وقال زيدُ بنُ يُثَيْع: قام عندي ستةٌ.

وقال عَمرو ذو مُرٍّ: «أحِبَّ مَنْ أحبَّهُ، وأبغِضْ مَنْ أبغضَهُ..» وساق الحديثَ[2].

رواه إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ الشيبانيِّ، عن عَمرو ذي مُرٍّ: «أحِبَّ».

٨٤٣٠ـ أخبرنا عليُّ بنُ محمد بن عليٍّ، قال: حدثنا خلفٌ، قال: حدثنا إسرائيلُ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ، عن عَمرو ذي مُرٍّ، قال:

---

(١) أخرجه البخاري (٤٣٥٠).

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٩٦٧)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٠٥١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٤١٩).

شهدتُ عليًّا بالرَّحْبَة ينْشُدُ أصحابَ محمدﷺ: أيُّكم سمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول يومَ غدير خُمٍّ ما قال؟ فقام أناسٌ، فشهدوا أنهم سمعوا رسولَ اللهﷺ يقول: «مَنْ كنتُ مولاهُ فإن عليًّا مولاهُ، اللهمَّ والِ مَنْ والاهُ، وعادِ مَنْ عاداهُ، وأحِبَّ مَنْ أحبَّهُ، وأبغِضْ مَنْ أبغضَهُ، وانصُرْ مَنْ نصرَهُ» (١).

٢٣ـ الفرق بين المؤمن والمنافق

٨٤٣١ـ أخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمش، عن عديِّ بن ثابت، عن زِرِّ بن حُبَيْش

عن عليٍّ، قال: والذي فلَقَ الحبَّةَ، وبرَأَ النسَمَةَ، لَعهدُ النبيِّ الأميِّﷺ إليَّ: لا يُحبُّني إلا مؤمنٌ، ولا يُبغِضُني إلا منافقٌ(٢).

[التحفة: ١٠٠٩٢].

٨٤٣٢ـ أخبرنا واصلُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا وكيعٌ، عن الأعمش، عن عديِّ بن ثابت، عن زِرِّ بن حُبَيْش

عن عليٍّ، قال: عهِدَ إليَّ النبيُّﷺ أن لا يُحبُّني إلا مؤمنٌ، ولا يُبغِضُني إلا منافقٌ(٣).

[التحفة: ١٠٠٩٢].

٨٤٣٣ـ أخبرنا يوسفُ بنُ عيسى، قال: أخبرنا الفضلُ بنُ موسى، قال: أخبرنا الأعمشُ، عن عديٍّ، عن زِرٍّ، قال:

قال عليٌّ: إنه لَعهدُ النبيِّ الأميِّﷺ إليَّ أنه: «لا يُحبُّكَ إلا مؤمنٌ، ولا يُبغِضُكَ إلا منافقٌ»(٤).

[التحفة: ١٠٠٩٢].

---

(١) هو في «مسند» الإمام أحمد (٩٥١).
(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٩٧)، وانظر لاحقيه.
(٣) سلف تخريجه برقم (٨٠٩٧).
(٤) سلف تخريجه برقم (٨٠٩٧).

٢٤ـ ذكر المَثَل الذي ضربه رسولُ الله ﷺ لعليٍّ بن أبي طالب

٨٤٣٤ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المُبارَك، قال: حدثنا يحيى بنُ مَعِيْنٍ، قال: حدثنا أبو حفصٍ الأبَّار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حَصِيْرَةَ، عن أبي صادق، عن ربيعةَ بن ناجدٍ

عن عليٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا عليُّ فيكَ مَثَلٌ من عيسى، أبغضَتْهُ يهودُ حتى بَهَتُوا أمَّهُ، وأحبَّتْهُ النصارى حتى أنزَلوهُ بالمنزل الذي ليس بهِ»[1].

٢٥ـ ذكر منزل عليِّ بن أبي طالب، وقُرْبه من النبيِّ ﷺ ولُزوقه به، وحبِّ رسول الله ﷺ له

٨٤٣٥ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خالدٌ، عن شُعبةَ، عن أبي إسحاقَ، عن العلاء، قال:

سأل رجلٌ ابنَ عمرَ عن عثمانَ، قال: كان من الذين تولَّوا يومَ الْتقَى الجَمْعان، فتاب الله عليه، ثم أصاب ذنباً فقتلوه، وسأله عن عليٍّ فقال: لا تَسَلْ عنه، إلا قربَ منزلَته[2] مِنْ رسول الله ﷺ[3].

٨٤٣٦ـ أخبرني هلالُ بنُ العلاء بن هلال، قال: حدثنا حسينٌ، قال: حدثنا زهيرٌ، عن أبي إسحاقَ، عن العلاء بن عَرَار، قال:

سألتُ عبدَ الله بنَ عمرَ قلتُ: ألا تحدثني عن عليٍّ وعثمانَ؟ قال: أمَّا عليٌّ فهذا بيتُه، من حُبِّ رسول الله ﷺ، ولا أحدِّثُكَ عنه بغيره، وأمَّا عثمانُ فإنه أذنَبَ يومَ أُحُد ذَنْباً عظيماً، فعَفا الله عنه، وأذنَبَ فيكم صغيراً، فقتَلْتُموهُ[4].

٨٤٣٧ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عبيدُ الله، قال: حدثنا إسرائيلُ،

---

(١) أخرجه البزار (٧٥٨) وابن أبي عاصم (١٠٠٤)، وأبو يعلى (٥٣٤)، والحاكم ١٢٣/٣. وهو في «مسند» أحمد (١٣٧٦).

(٢) كذا في الأصلين، ولعل في السياق حذفاً.

(٣) انظر ما سيأتي برقم (٨٤٣٨).

(٤) انظر لاحقيه.

عن أبي إسحاقَ، عن العلاء بن عَرَار، قال:

سألتُ ابنَ عمرَ - وهو في مسجد الرسولﷺ - عن عليٍّ وعثمانَ، فقال: أمَّا عليٌّ: فلا تسلْنِي عنه، وانظُرْ إلى منزلِه من رسول اللهﷺ، ليس في المسجد بيتٌ غيرُ بيتِه، وأمَّا عثمانُ، فإنه أذنَبَ ذنباً عظيماً، تولَّى يومَ الْتَقَى الجَمْعانِ، فعَفى الله عنه، وغفرَ له، وأذنَبَ فيكم ذنباً دونَ، فقتَلْتُموهُ[1].

٨٤٣٨- أخبرنا إسماعيلُ بنُ يعقوبَ بن إسماعيلَ، قال: حدثنا ابنُ موسى، قال: حدثنا أبي، عن عطاء، عن سعد بن عُبيدةَ، قال:

جاء رجلٌ إلى ابن عمرَ، فسأله عن عليٍّ، فقال: لا تسَلْ عن عليٍّ، ولكن انظُرْ إلى بيته من بيوت النبيِّﷺ، قال: فإني أُبغِضُه، قال: أبغَضَكَ الله[2].

٨٤٣٩- أخبرني هلالُ بنُ العلاء بن هلال، قال: حدثنا حسينٌ، قال: حدثنا زهيرٌ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ، قال:

سأل عبدُ الرحمن قُثَمَ بنَ العباس: من أين ورِثَ عليٌّ رسولَ اللهﷺ؟ قال: إنه كان أوَّلنا به لُحوقاً، وأشدَّنا له لُزوماً[3].

خالفه زيدُ بنُ أبي أُنَيْسة فقال: عن خالد بن قُثَمٍ

٨٤٤٠- أخبرنا هلال بن العلاء، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبيدُ الله، عن زيد ابن أبي أُنَيْسة، عن أبي إسحاقَ

عن خالد بن قُثَم، أنه قيلَ له: ما لعليٍّ ورِثَ رسولَ اللهﷺ دون جدِّكَ، وهو عمُّه؟ قال: إن عليًّا كان أوَّلَنا به لُحوقاً، وأشدَّنا به لُصوقاً[4].

٨٤٤١- أخبرني عَبْدةُ بنُ عبد الرحيم، قال: أخبرنا عَمرو بنُ محمد، قال: أخبرنا

---

(١) انظر ما بعده.

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٠٤) وانظر سابقيه.

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/٤٠، والحاكم ٣/١٢٥. وانظر ما بعده.

(٤) سلف قبله.

يونسُ بنُ أبي إسحاقَ، عن العَيْزار بن حُرَيْث

عن النعمان بن بشير، قال: استأذن أبو بكر على النبيِّ ﷺ، فسمِعَ صوتَ عائشةَ عالياً، وهي تقول: والله قد علمتُ أن عليًّا أحبُّ إليكَ من أبي، فأهوى إليها أبو بكر ليلْطمَها، وقال: يا ابنةَ فلانة، أراكِ ترفعينَ صوتَكِ على رسول الله ﷺ! فأمسَكهُ رسولُ الله ﷺ، وخرج أبو بكر مُغْضَباً، فقال رسولُ الله ﷺ: «يا عائشةُ، كيف رأيتِني أنقَذتُكِ من الرجل» ثم استأذن أبو بكر بعد ذلك، وقد اصطَلحَ رسولُ الله ﷺ وعائشةُ، فقال: أدخِلاني في السِّلْم كما أدخَلْتُماني في الحرب، فقال رسولُ الله ﷺ: «قد فعَلْنا»(١).

[التحفة: ١١٦٣٧].

٨٤٤٢ ـ أخبرني محمدُ بنُ آدم، قال: حدثنا ابنُ أبي غَنِيَّةَ، عن أبيه، عن أبي إسحاقَ، عن جُمَيْع ـ وهو ابنُ عُمَيْر ـ قال:

دخلتُ مع أمِّي على عائشةَ، وأنا غلامٌ، فذكَرتْ لها عليًّا، فقالت: ما رأيتُ رجلاً أحبَّ إلى رسول الله ﷺ منه، ولا امرأةً أحبَّ إلى رسولِ الله ﷺ من امرأتِهِ(٢).

٨٤٤٣ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا عبدُ العزيز بنُ الخطاب ـ ثقةٌ ـ قال: حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بن رجاءٍ الزُّبَيْديُّ، عن أبي إسحاقَ الشيبانيِّ، عن جُمَيْع بن عُمَيْر قال:

دخلتُ مع أمي على عائشةَ، فسمعتُها تسألُها من وراء الحجاب عن عليٍّ، فقالت: تسأليني عن رجلٍ ما أعلمُ أحداً كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ منهُ، ولا أحبَّ إليه من امرأتِه(٣).

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٩٩).
وسيأتي برقم (٩١١٠).
وهو في «مسند» أحمد (١٨٣٩٤).
(٢) أخرجه الترمذي (٣٨٧٤).
وسيأتي بعده.
(٣) سلف قبله.

٨٤٤٤ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا إبراهيمُ بنُ سعيد[١]، قال: حدثنا شاذانُ، عن جعفر الأحمر، عن عبد الله بنِ عطاءٍ، عن ابن بُرَيْدةَ، قال:

جاء رجلٌ إلى أبي، فسأله: أيُّ الناس كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ من النساء؟ فقال: كان أحبَّ الناس إلى رسول الله ﷺ من النساء فاطمةُ، ومن الرجال عليٌّ[٢].

قال أبو عبد الرحمن: عبدُ الله بنُ عطاء ليس بالقويِّ في الحديث

٢٦ـ ذكر منزلة عليٍّ من رسول الله ﷺ عند دخوله ومسألَتِه وسكوتِه

٨٤٤٥ ـ أخبرني محمدُ بنُ وَهْب، قال: حدثنا محمدُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدثني أبو عبد الرحيم، قال: حدثني زيدٌ ـ وهو ابن أبي أُنَيْسةَ ـ عن الحارث، عن أبي زُرْعةَ بن عَمرو بن جرير، عن عبد الله بن نُجَيٍّ

سمع عليًّا يقول: كنتُ أدخُلُ على نبيِّ الله ﷺ، فإنْ كان يصلي سبَّحَ، فدخلتُ، وإن لم يكُنْ يصلِّي أذِنَ لي، فدخلتُ[٣].

٨٤٤٦ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا محمدُ بنُ عُبيد وأبو كاملٍ، قالا: حدثنا عبدُ الواحد بنُ زياد، قال: حدثنا عُمارةُ بنُ القعقاع، عن الحارث العُكْليِّ، عن أبي زُرْعةَ ابن عَمرو بن جرير، عن عبد الله بن نُجَيٍّ، قال:

قال عليٌّ: كانت لي ساعةٌ من السَّحَر أدخُلُ فيها على رسول الله ﷺ، فإن كان في صلاته سبَّحَ، فكان ذلك إذنَهُ لي، وإن لم يكُنْ في صلاته أذِنَ لي[٤].

ذكر الاختلاف على المغيرة في هذا الحديث

٨٤٤٧ـ أخبرني محمدُ بنُ قُدامةَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن مُغيرة، عن الحارث، عن

---

(١) وقع في الأصلين «إبراهيم بن سَعْد»، والمثبت من تهذيب الكمال وفروعه.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨٦٨).

(٣) سلف تخريجه برقم (١١٣٥)، وانظر ما بعده.

(٤) سلف تخريجه برقم (١١٣٥).

أبي زُرْعةَ بن عَمرو، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ نُجَيٍّ

عن عليٍّ، قال: كانت لي من رسولِ الله ﷺ ساعةٌ من السَّحَر، آتِيْهِ فيها، إذا أتيتُهُ استأذَنْتُ، فإن وجدتُه يصلّي سبَّحَ، فدخلتُ، وإنْ وجدتُه فارغاً أذِنَ لي[1].

[التحفة: ١٠٢٠٢].

٨٤٤٨ـ أخبرني محمدُ بنُ عُبيد بن محمد، قال: حدثنا ابنُ عيَّاشٍ، عن المُغيرةِ، عن الحارث العُكْليِّ، عن ابن نُجَيٍّ، قال

قال عليٌّ: كان لي من النبيِّ ﷺ مَدْخلان: مَدْخلٌ بالليل، ومَدْخلٌ بالنهار، فكنتُ إذا دخلتُ بالليل، تَنحْنَحَ لي[2].

[التحفة: ١٠٢٠٢].

خالفه شُرَحبيلُ بنُ مُدْرِك في إسناده، ووافقه على قوله: تنحنح

٨٤٤٩ ـ أخبرنا القاسمُ بنُ زكريا بنِ دينار، قال: حدثنا أبو أسامةَ، قال: حدثني شُرَحبيلُ ـ يعني ابنَ مُدْرِك الجُعْفيَّ ـ قال: حدثني عبدُ الله بنُ نُجَيٍّ الحَضْرميُّ، عن أبيه ـ وكان صاحبَ مَطْهَرةِ عليٍّ ـ قال:

قال عليٌّ: كانت لي منزلةٌ من رسول الله ﷺ لم تكُنْ لأحدٍ من الخلائق، فكنتُ آتِيْهِ كلَّ سَحَر فأقول له: السلامُ عليكَ يا نبيَّ الله، فإنْ تنحْنَحَ، انصرفتُ إلى أهلي، وإلا دخلتُ عليه[3].

[التحفة: ١٠٢٩٢].

٨٤٥٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشَّار، قال: حدثني أبو المُسَاوِر، قال: حدثنا عوفٌ، عن عبد الله بن عَمرو بن هندٍ الجَمَليِّ، قال:

---

(١) سلف تخريجه برقم (١١٣٥).

(٢) سلف تخريجه برقم (١١٣٥).

(٣) سلف تخريجه برقم (١١٣٥).
وسيأتي في لاحقيه.

قال عليٌّ: كنتُ إذا سألتُ رسولَ الله ﷺ ، أعطاني، وإذا سكَتُّ، ابتدَأني[1].

٨٤٥١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنّى، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا الأعمشُ، عن عَمرو بن مرَّةَ، عن أبي البَخْتَري

عن عليٍّ، قال: كنتُ إذا سألتُ أُعطِيتُ، وإذا سكَتُّ ابتُدِيْتُ[2].

٨٤٥٢ ـ أخبرنا يوسفُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حجّاجٌ، عن ابن جُرَيجٍ، قال: حدثنا أبو حرب، عن أبي الأسودِ. ورجلٌ آخر، عن زاذانَ، قالا:

قال عليٌّ: كنتُ ـ والله ـ إذا سألتُ أُعطِيتُ، وإذا سكَتُّ ابتُدِيْتُ[3].

٢٧ـ ذِكرُما خُصَّ به عليٌّ من صعوده على مَنْكِبَي النبيِّ ﷺ

٨٤٥٣ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حرب، قال: حدثنا أسباطٌ، عن نُعَيْم بن حكيم المدائنيِّ، قال: حدثنا أبو مريمَ، قال:

قال عليٌّ: انطلقتُ مع رسول الله ﷺ حتى أتينا الكعبةَ، فصعِد رسولُ الله ﷺ على مَنْكِبي، فنهضَ به عليٌّ، فلما رأى رسولُ الله ﷺ ضعفَهُ، قال له: «اجلِسْ» فجلَسَ، فنزل نبيُّ الله ﷺ ، فقال: «اصعَد على مَنْكِبي» فنهضَ به رسولُ الله ﷺ ـ فقال عليٌّ: إنه لَيُخيَّلُ إليّ أني لو شئتُ لَنِلْتُ أُفقَ السماء، فصعِد عليٌّ الكعبة، وعليها تمثالٌ من صُفْرٍ أو نُحاس، فجعَلتُ أعالِجُه؛ لأُزيلَهُ يميناً، وشمالاً، وقدّاماً، ومن بين يدَيْهِ، ومن خَلْفه، حتى إذا استمكَنتُ منه، قال نبيُّ الله ﷺ : «اقذِفْهُ» فقذَفتُ به، فكسَرتُه كما تُكسَرُ القواريرُ، ثم نزلتُ، فانطلقتُ أنا ورسولُ الله ﷺ نستَبِقُ، حتى توارَيْنا بالبيوت، خشيةَ أن يلْقَانا أحدٌ من الناس[4].

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٢٢) و(٣٧٢٩).
وسيأتي في لاحقيه.
(٢) سلف في سابقيه.
(٣) سلف في سابقيه.
(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٤٨٨، والبزار (٧٦٩)، وأبو يعلى (٢٩٢)، والحاكم ٢/٣٦٦.
وهو في «مسند» أحمد (٦٤٤) و(١٣٠٢).

٢٨ـ ذكر ما خُصَّ به عليٌّ دون الأوَّلينَ والآخرينَ من فاطمةَ بنت رسول الله ﷺ، وبَضْعةٍ منه وسيدةِ نساء أهل الجنة إلا مريمَ بنت عِمْرانَ

٨٤٥٤ـ أَخبرنا الحسينُ بنُ حُرَيْث، قال: أَخبرنا الفضلُ بنُ موسى، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بُرَيْدةَ

عن أبيه، قال: خطَبَ أبو بكر وعمرُ فاطمةَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنها صغيرةٌ» فخطَبَ عليٌّ، فزوَّجَها منه[1].

[المجتبى: ٦/٦٢، التحفة: ١٩٧٢].

٨٤٥٥ـ أَخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا حاتِمُ بنُ وَرْدانَ، قال: حدثنا أيوبُ السَّخْتِيانيُّ، عن أبي يزيدَ المدنيِّ

عن أسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ، قالت: كنتُ في زفاف فاطمةَ بنت رسول الله ﷺ، فلما أصبحنا جاء النبيُّ ﷺ فضرَبَ البابَ، ففتحَتْ له أمُّ أيمنَ البابَ، فقال: «يا أمَّ أيمنَ، ادْعِي لي أخي» قالت: هو أخوكَ وتُنْكِحُه؟ قال: «نعم يا أمَّ أيمنَ» وسمِعْنَ النساءُ صوتَ النبيِّ ﷺ، فتنَحَّيْنَ. قالت: واختبَأْتُ أنا في ناحية، قالت: فجاء عليٌّ، فدعا له رسولُ الله ﷺ، ونضَحَ عليه من الماء، ثم قال: «ادْعُوا لي فاطمةَ» فجاءت خَرِقَةً من الحياء، فقال لها: «قد ـ يعني ـ أنكحْتُكِ أحبَّ أهل بيتي إليّ» ودَعا لها، ونضَحَ عليها من الماء، فخرج رسولُ الله ﷺ، فرأى سواداً فقال: «مَنْ هذا»؟ قلتُ: أسماءُ، قال: «ابنةُ عُمَيْسٍ»؟ قلتُ: نعم، قال: «كنتِ في زفاف فاطمةَ بنتِ رسول الله ﷺ تُكْرِمِيْنَه»؟ قلتُ: نعم. قالت: فدَعا لي[2].

---

(١) سلف مكرراً برقم (٥٣١٠).

(٢) أخرجه القطيعي في زوائده على «الفضائل» (١٣٤٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/١٣٦، والحاكم ٣/١٥٩.

وانظر ما بعده من حديث ابن عباس.

قوله: «خرقة» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: خجِلة مدهوشة، من الخرق: التحيُّر.

خالفه سعيدُ بنُ أبي عَرُوبة، فرواه عن أيوبَ، عن عِكرمةَ، عن ابن عباسٍ

٨٤٥٦ـ أخبرنا زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا محمدُ بنُ صُدْران، قال: حدثنا سهيلُ بنُ خَلاَّد العَبْديُّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ سَوَاء، عن سعيد بن أبي عَرُوبةَ، عن أيوبَ السَّخْتِيانيِّ، عن عِكرمةَ

عن ابن عبَّاس، قال: لما زوَّجَ رسولُ الله ﷺ فاطمةَ من عليٍّ، كان فيما أهدى معها سريراً مَشْروطاً، ووسادةً من أُدْمٍ حَشْوها ليفٌ، وقِرْبةً، قال: وجاؤوا ببطحاء الرمل، فبسَطُوهُ في البيت، وقال لعليٍّ: «إذا أُتيتَ بها، فلا تقرَبْها حتى آتِيَكَ» فجاء رسولُ الله ﷺ، فدَقَّ البابَ، فخرجَتْ إليه أمُّ أيمنَ، فقال لها: «ثَمَّ أخي»؟ فقالت: وكيف يكون أخاكَ وقد زوَّجْتَهُ ابنتَكَ؟ قال: «فإنهُ أخي» قال: ثم أقبَلَ عليها فقال لها: «جِئْتِ تُكْرِمِيْنَ رسولَ الله ﷺ»؟ فدَعا لها، وقال لها خيراً، قال: ثم دخل رسولُ الله ﷺ، قال: وكان اليهودُ يُؤخِذون الرجلَ عن امرأتِه إذا دخل بها، قال: فدعا رسولُ الله ﷺ بتَوْرٍ من ماء، فتَفَلَ فيه، وعَوَّذَ فيه، ثم دعا عليًّا، فرَشَّ من ذلك الماءِ على وجهه وصدره، وذراعَيْهِ، ثم دعا فاطمةَ، فأقبلَتْ تَعْثُرُ في ثوبها؛ حياءً من رسول الله ﷺ، ففعَلَ بها مثلَ ذلك، ثم قال لها: «إني والله ما آلَوْتُ أن أُزَوِّجكِ خيرَ أهلي» ثم قام، فخرَجَ[1].

٨٤٥٧ـ أخبرنا سلمانُ بنُ عُبيد الله، قال: حدثنا بَهْزٌ، عن القاسم ـ وهو ابن الفضل ـ قال: حدثنا أبو نَضْرةَ

عن أبي سعيدٍ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «تَمْرُقُ مارِقَةٌ عند فِرقَةٍ من المسلمين، يقتلها أوْلَى الطائفتَيْنِ بالحقِّ»[2].

---

(١) أخرجه ابن سعد ٢٣/٨ مرسلاً، ليس فيه ذكر ابن عباس. وانظر ما قبله من حديث أسماء بنت عميس.

(٢) أخرجه مسلم (١٠٦٥) (١٥٠) و(١٥٢)، وأبو داود (٤٦٦٧).
وسيأتي برقم (٨٥٠١) و(٨٥٠٢) و(٨٥٠٣) و(٨٥٠٤).

=

٨٤٥٨ ـ أخبرني عِمْرانُ بنُ بكّار بن راشد، قال: حدثنا أحمدُ بنُ خالد، قال: حدثنا محمدٌ، عن[1]عبد الله بن أبي نَجيح، عن أبيه:

أن معاويةَ ذكَرَ عليَّ بنَ أبي طالب، فقال سعدُ بنُ أبي وقّاص: والله لأَنْ تكونَ لي إحدى خِلالِهِ الثلاث، أحبُّ إليَّ من أن يكون لي ما طلَعَتْ عليه الشمسُ، لأَنْ يكونَ قال لي ما قال لهُ حين ردَّهُ من تبوك: «أمَا ترضى أن تكونَ مني بمنزلة هارونَ مِنْ موسى، إلا أنه لا نبيَّ بعدي» أحبُّ إليَّ من أن يكونَ لي ما طلَعَتْ عليه الشمسُ، ولأَنْ يكونَ قال لي ما قال في يوم خيبر: «لأُعطِينَّ الرايةَ رجلاً يحبُّ الله ورسولَهُ، يفتحُ الله على يديه، ليس بفَرَّار» أحبُّ إليَّ من أن يكونَ لي ما طلَعَتْ عليه الشمسُ، ولأَنْ أكونَ كنتُ صِهْرَهُ على ابنتهِ، لي منها من الولد ما لَهُ، أحبُّ إليَّ من أن يكونَ لي ما طلَعَتْ عليه الشمسُ[2].

٢٩ـ ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمةَ ابنةَ رسولِ الله ﷺ سيدةُ نساءِ أهل الجنة إلا مريمَ بنتَ عِمْرانَ

٨٤٥٩ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشّار، قال: حدثنا عبدُ الوهّاب، قال: حدثنا محمدُ بنُ عَمرو، عن أبي سَلَمةَ

عن عائشةَ، قالت: مرِضَ رسولُ الله ﷺ، فجاءت فاطمةُ، فأكبَّتْ على رسول الله ﷺ، فسَارَّها، فبكَتْ، ثم أكبَّتْ عليه، فسارَّها فضحِكَتْ، فلما تُوفِّيَ النبيُّ ﷺ، سأَلْتُها فقالت: لَمَّا أكبَبْتُ عليه، أخبرَني أنه ميِّتٌ من وجَعهِ ذلك، فبكيتُ، ثم أكبَبْتُ عليه، فأخبرَني أني أسرَعُ أهلِ بيتي به لُحوقاً، وأني

وهو في «مسند» أحمد (١١١٩٦)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٠٧٤).

(١) في الأصلين محمد بن عبد الله، والمثبت من التهذيب.

(٢) سلف بنحوه برقم (٨٣٤٢).

سيدةُ نساء أهل الجنة، إلا مريمَ بنتَ عِمْرانَ، فرفعتُ رأسي فضحِكْتُ[1].

[التحفة: ١٧٧٥٩].

٨٤٦٠ـ أخبرني هلالُ بنُ بشر، قال: حدثنا محمدُ بنُ خالد، قال: حدثنا موسى بنُ يعقوبَ، قال: حدثني هاشمُ بنُ هاشم، عن عبدِ الله بن وَهْب

أن أمَّ سَلَمةَ أخبَرتْهُ: أن رسولَ الله ﷺ دعا فاطمةَ، فناجاها، فبكَتْ، ثم حدثها فضحِكَتْ. قالت أمُّ سَلَمةَ: فلما تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ، سألْتُها عن بُكائها، وضَحِكِها، فقالت: أخبرَني رسولُ الله ﷺ أنه يموت، ثم أخبَرَني رسولُ الله ﷺ أني سيدةُ نساءِ أهل الجنة؛ بعد مريمَ بنتِ عِمْرانَ، فضحِكْتُ[2].

٨٤٦١ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا جريرٌ، عن يزيدَ، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ

عن أبي سعيدٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحسنُ والحسينُ سيِّدا شبابِ أهلِ الجنةِ، وفاطمةُ سيدةُ نساءِ أهلِ الجنة، إلا ما كان من مريمَ ابنةِ عِمْرانَ»[3].

٣٠ ـ ذكر الأخبار المأثورة بأنَّ فاطمةَ بنتَ رسولِ الله ﷺ سيدةُ نساءِ هذه الأمَّة

٨٤٦٢ـ أخبرنا محمدُ بنُ منصور، قال: حدثنا الزُّبيريُّ محمدُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا أبو جعفر ـ واسمه محمدُ بنُ مروانَ ـ، قال: حدثني أبو حازمٍ

عن أبي هريرةَ، قال: أبطَأ رسولُ الله ﷺ عنا يوماً صَدْرَ النهار، فلما كان العشيُّ، قال له قائلُنا: يا رسولَ الله، قد شقَّ علينا، لم نرَكَ اليومَ، قال: «إن ملَكاً من السماء لم يكُنْ رآني، فاستأذَنَ الله في زيارتي، فأخبرني ـ أو: بشَّرَني ـ أن

---

(١) سلف مكرراً برقم (٨٣٠٨).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨٧٣) و(٣٨٩٣).
وانظر ما قبله.

(٣) سلف تخريجه برقم (٨١١٣).

فاطمةَ ابنَتِي سيدةُ نساء أمَّتي، وأن حسَناً وحُسَيناً سيِّدا شبابِ أهلِ الجنة»[1].

٨٤٦٣ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا أبو نُعَيْم الفضلُ بنُ دُكَيْنٍ، قال: حدثنا زكريا، عن فراسٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن مسروقٍ

عن عائشةَ، قالت: أقبلَتْ فاطمةُ، كأنَّ مِشيَتَها مِشيَةُ رسولِ اللهﷺ ، فقال: «مرحباً بابنَتِي» ثم أجلَسها عن يمينه، أو عن شماله، ثم أسَرَّ إليها حديثاً، فبَكَتْ، فقلتُ لها: استخَصَّكِ رسولُ اللهﷺ بحديثه، وتبكِيْنَ؟ ثم إنه أسَرَّ إليها حديثاً، فضحِكَتْ، فقلتُ لها: ما رأيتُ كاليوم فرَحاً أقربَ من حُزنٍ، وسألتُها عمَّا قال، فقالت: ما كنتُ لأُفشِيَ سرَّ رسول اللهﷺ ، حتى إذا قُبِضَ، سألتُها، فقالت: إنه أسَرَّ إليَّ فقال: «إن جبريلَ كان يُعارِضُني بالقرآن كلَّ سنة مرةً، وإنه عارَضَني به العامَ مرتين، ولا أُراني إلا قد حضَرَ أجَلي، وإنَّكِ أولُ أهل بيتي لَحَاقاً بي، ونِعْمَ السَّلَفُ أنا لكِ» قالت: فبكيتُ لذلك، ثم قال: «أَمَا ترضَيْنَ أن تكوني سيدةَ نساءِ هذه الأمَّةِ أو نساء المؤمنين»؟ قالت: فضَحِكتُ[2].

٨٤٦٤ـ أخبرنا محمدُ بنُ مَعْمَر، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن فراس، عن الشَّعْبيِّ، عن مسروقٍ، قال:

أخبرتني عائشةُ، قالت: كنَّا عند رسول اللهﷺ جميعاً، ما تغادِرُ منا واحدةٌ، فجاءت فاطمةُ تمشي، ولا والله إنْ تُخطِئ مِشيَتُها مِشيَةَ رسولِ اللهﷺ ، حتى انتهَتْ إليه، فقال: «مرحباً بابنَتِي» فأقعدَها عن يمينه، أو عن يساره، ثم سارَّها بشيءٍ، فبكَتْ بكاءً شديداً، ثم سارَّها بشيءٍ فضحِكَتْ، فلما قام رسولُ اللهﷺ، قلتُ لها: خصَّكِ رسولُ الله من بيننا بالسِّرارِ وأنتِ تبكِيْنَ! أخبِريني ما قال لكِ؟ قالت: ما كنتُ لأُفشِيَ على رسول اللهﷺ سرَّهُ، فلما تُوفِّيَ، قلتُ لها: أسألُكِ بالذي لي

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» ٣/٢٦ و٢٢/٤٠٣.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٠٤١)، وانظر ما بعده.

عليكِ من الحق، ما الذي سارَّكِ به رسولُ الله ﷺ ؟ قالت: أمَّا الآن فنَعَمْ، سارَّني، أمَّا مرَّتُه الأولى فقال: «إن جبريلَ كان يُعارِضُني بالقرآن في كلِّ عام مرَّةً، وإنه عارَضَني به العامَ مرتين، ولا أرى الأجَلَ إلا قد اقترَبَ، فاتَّقي الله واصبِري» ثم قال: يا فاطمةُ، أمَا ترضَيْنَ أنكِ سيدةُ هذه الأمَّة أو سيدةُ نساءِ العالمين » فضحِكْتُ[1].

[التحفة: ١٧٦١٥].

٣١ـ ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمةَ بَضْعةٌ من رسول الله ﷺ

٨٤٦٥ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا الليثُ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ

عن المِسْوَرِ بن مَخْرَمةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو على المنبر يقول: «إن بني هشام بنِ المُغيرة استأذَنُوني في أن يُنْكِحُوا ابنتَهُم عليَّ بنَ أبي طالب، فلا آذَنُ، ثم لا آذَنُ، إلا أن يريدَ ابنُ أبي طالب أن يُطلِّقَ ابنتي ويَنْكِحَ ابنتهَم، فإنما هي بَضْعةٌ مني، يُرِيبُني ما أرَابَها، ويُؤذِيني ما آذَاها» [2].

[التحفة: ١١٢٦٧].

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لهذا الخبر

٨٤٦٦ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا بِشرُ بنُ السَّرِيِّ، قال: حدثنا ليثُ بنُ سعد،قال: سمعتُ ابنَ أبي مُلَيْكةَ، يقول:

سمعتُ المِسْوَرَ بنَ مَخْرَمةَ، يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ بمكَّةَ يخطُبُ، ثم قال: «إن بني هشامٍ استأذَنُوني في أن يُنْكِحُوا ابنتَهم عليًّا، وإني لا آذَنُ، ثم لا آذَنُ، إلا أن يريدَ ابنُ أبي طالب أن يُفارقَ ابنتي، وأن يَنْكِحَ ابنتَهم» ثم قال: «إن فاطمةَ

---

(١) سلف مكرراً برقم (٧٠٤١).

(٢) سلف مكرراً برقم (٨٣١٢).

مُضْغَةٌ ـ أو بَضْعَةٌ ـ منّي، يُؤذيني ما آذَاها، ويُريبُني ما أرابَها، وما كان له أن يجمَعَ بين بنتِ عدوِّ الله، وبين ابنةِ رسول الله» ﷺ[1].

٨٤٦٧ ـ الحارثُ بنُ مِسكينٍ ـ قراءةً عليه، وأنا أسمَعُ ـ عن سفيانَ، عن عَمرو، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ

عن المِسْوَر بن مَخْرَمَةَ: أن النبيَّ ﷺ قال: «إن فاطمةَ مُضْغَةٌ منّي، مَنْ أغضَبَها، أغضَبَني»[2].

[التحفة: ١١٢٦٧].

٨٤٦٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ خالد بن خَلِيٍّ، قال: حدثنا بِشرُ بنُ شُعيبٍ، عن أبيه، عن الزُّهريِّ، قال: أخبرني عليُّ بنُ حسين

أن المِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ أخبرَهُ أن رسولَ ﷺ قال: «إن فاطمةَ مُضْغَةٌ منّي»[3].

٨٤٦٩ ـ أخبرني عبيدُ الله بنُ سعد بن إبراهيمَ بن سعد، قال: حدثنا عمّي، قال: حدثنا أبي، عن الوليد بن كثير[4]، عن محمد[5] بن عَمرو بن حَلْحَلةَ أنه حدثه، أن ابنَ شهاب حدثه، أن عليَّ بنَ حسينٍ حدثه

أن المِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يخطُبُ على منبره هذا، وأنا يومئذٍ مُحتَلِمٌ[6]، فقال: «إن فاطمةَ منّي» [7].

[التحفة: ١١٢٧٨].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٣١٢).

(٢) سلف مكرراً برقم (٨٣١٣).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٣١٢).

(٤) وقع في الأصلين: «الوليد بن بشر» وهو خطأ صوبنا من «التحفة» و«التهذيب»، ومكرره السالف برقم (٨٣١٤).

(٥) وقع في الأصلين: «عَمرو بن عَمرو» وهو خطأ صوبناه من «التحفة» و«التهذيب»، ومكرره السالف برقم (٨٣١٤).

(٦) في الأصلين: «المحتلم» والمثبت من نسخة على الهامش.

(٧) سلف مكرراً برقم (٨٣١٤) وانظر تخريجه برقم (٨٣١٢).

٣٢ـ ذكر ما خُصَّ به عليُّ بنُ أبي طالب من الحسن والحسين ابنَي رسولِ الله ﷺ وريحانَتَيْهِ من الدنيا، وأنهما سيِّدا شبابِ أهل الجنة إلا عيسى ابنَ مريمَ ويحيى بنَ زكريا صلَّى الله عليهم وسلَّم

٨٤٧٠ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ بكَّار الحَرَّانيُّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ سَلَمةَ، عن ابن إسحاقَ، عن يزيدَ بن عبد الله بن قُسَيْطٍ، عن محمد بن أسامةَ بن زيد عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أمَّا أنتَ يا عليُّ فختَنِي، وأبو ولديَّ، وأنتَ منِّي، وأنا منكَ»(١).

٣٣ـ ذكر قولِ النبيِّ ﷺ: «الحسنُ والحسينُ ابناي»

٨٤٧١ ـ أخبرني القاسمُ بنُ زكريا بن دينار، قال: حدثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ، قال: حدثني موسى ـ وهو ابنُ يعقوبَ الزَّمْعيُّ ـ عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المُهاجِر، قال: أخبرني مسلمُ بنُ أبي سهل النَّبَّالُ، قال: أخبرني حسنُ بنُ أسامةَ بن زيد بن حارثةَ، قال:

أخبرني أسامةُ بنُ زيد، قال: طرَقْتُ رسولَ الله ﷺ ليلةً لبعض الحاجة، فخرَجَ وهو مشتَمِلٌ على شيءٍ، لا أدري ما هو، فلما فرَغتُ من حاجتي، قلتُ: ما هذا الذي أنتَ مشتَمِلٌ عليه؟ فكشَفَ، فإذا الحسنُ والحسينُ على وَرِكَيْهِ، فقال: «هذان ابنايَ وابنا ابنَتِي، اللهمَّ، إنكَ تعلمُ أني أحبُّهما، فأحِبَّهما، اللهمَّ، إنكَ تعلمُ أني أُحِبُّهما، فأحِبَّهما»(٢).

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» ١/١٢٣.
وهو في «مسند» أحمد (٢١٧٧٧).
والحديث أتم من ذلك، وفيه ذكر زيد وجعفر، وقد اقتصر المصنف على ما ذكره.
وقوله: «فختني»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: زوج ابنته.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٦٩).
وهو في ابن حبان (٦٩٦٧).

٣٤ـ ذكر الآثار المأثورة بأن الحسنَ والحسينَ سيِّدا شبابِ أهل الجنة

٨٤٧٢ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا أبو نُعَيْم، قال: حدثنا يزيدُ بنُ مَرْدَانِبَة، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ

عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحسنُ والحسينُ سيِّدا شبابِ أهل الجنة» (١).

٨٤٧٣ ـ أخبرني محمدُ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو نُعَيْم، عن سفيانَ، عن يزيدَ بن أبي زياد، عن ابن أبي نُعْمٍ

عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحسنُ والحسينُ سيِّدا شبابِ أهل الجنة»(٢).

٨٤٧٤ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حرب، قال: حدثنا ابنُ فُضَيْل، عن يزيدَ، عن عبد الرحمن ابن أبي نُعْمٍ

عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ حسَناً وحُسيناً سيِّدا شبابِ أهل الجنة»(٣).

٣٥ـ ما استُثنيَ من ذلك

٨٤٧٥ـ أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، ومحمدُ بنُ آدمَ، عن مروانَ، عن الحكم ابن عبد الرحمن ـ وهو ابنُ أبي نُعْمٍ ـ عن أبيه

عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحسنُ والحسينُ سيِّدا شبابِ أهل الجنة، إلا ابنَي الخالَةِ عيسى ابنَ مريمَ، ويحيى بن زكريا» (٤).

٣٦ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ: «الحسنُ والحسينُ ريحانتَيَّ من هذه الدنيا»

٨٤٧٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا أشعَثُ، عن الحسن

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨١١٣)، وانظر لاحقيه.
(٢) سلف تخريجه برقم (٨١١٣).
(٣) سلف تخريجه برقم (٨١١٣).
(٤) سلف تخريجه برقم (٨١١٣).

عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ ـ قال: يعني أنسَ بنَ مالك ـ قال: دخلنا ـ وربَّما قال: دخلتُ ـ على رسول الله ﷺ، والحسنُ والحسينُ يتقلَّبانِ على بطنه. قال: ويقول: «ريحانَتَيَّ من هذه الأمَّة»(١).

[التحفة: ٥٣٥].

٨٤٧٧ ـ أخبرني إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا وَهْبُ بنُ جرير، أن أباه حدثه، قال: سمعتُ محمدَ بن عبد الله بن أبي يعقوبَ، عن ابن أبي نُعْمٍ، قال:

كنتُ عند ابن عمرَ، فأتاه رجلٌ، فسأله عن دَمِ البعوض يكون في ثوبه، أَيُصلِّي به؟ فقال ابنُ عمرَ: مِمَّنْ أنتَ؟ قال: من أهل العراق، قال: مَنْ يعذُرُني مِنْ هذا؟ يسألُني عن دَمِ البعوض، وقد قتَلوا ابنَ رسولِ الله ﷺ! سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «هما ريحانَتَيَّ من الدنيا»(٢).

٣٧ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ لعليٍّ: «أنتَ أعزُّ عليَّ من فاطمةَ، وفاطمةُ أحبُّ إليَّ منكَ»

٨٤٧٨ ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا ابنُ أبي عمرَ، قال: حدثنا سفيانُ، عن ابن أبي نَجِيْحٍ، عن أبيه، عن رجلٍ، قال:

سمعتُ عليًّا على المنبر بالكوفة يقول: خطَبتُ إلى رسول الله ﷺ فاطمةَ، فزوَّجَني، فقلتُ: يا رسولَ الله، أنا أحبُّ إليكَ أَمْ هي؟ فقال: «هيَ أحبُّ إليَّ منكَ، وأنتَ أعزُّ عليَّ منها»(٣).

٣٨ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ لعليٍّ: «ما سألتُ لنفسي شيئاً إلا قد سألتُه لكَ»

٨٤٧٩ـ أخبرنا عبدُ الأعلى بنُ واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا عليُّ بنُ ثابت،

---

(١) سلف مكرراً برقم (٨١١١).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٥٣) و(٥٩٩٤)، وفي «الأدب المفرد» له (٨٥)، والترمذي (٣٧٧٠). وهو في «مسند» أحمد (٥٥٦٨)، وابن حبان (٦٩٦٩).

(٣) أخرجه القطيعي في زوائده على «الفضائل» (١٠٧٦)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٦٠٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٥١).

قال: حدثنا منصورُ بنُ أبي الأسود، عن يزيدَ بنِ أبي زياد، عن سليمانَ بن عبد الله بن الحارث، عن جدِّه

عن عليٍّ، قال: مرضتُ فعادَني رسولُ الله ﷺ، فدخلَ عليَّ، وأنا مضطَجِعٌ، فاتَّكأَ إلى جنبي، ثم سَجَّاني بثوبه، فلمَّا رآني قد هَدَيْتُ، قام إلى المسجد يصلِّي، فلما قضى صلاتَهُ، جاء فرفَعَ الثوبَ عني، وقال: «قُمْ يا عليُّ، فقد بَرِئْتَ» فقُمتُ كأنما لم أشتَكِ شيئاً قبلَ ذلك، فقال: «ما سألتُ ربِّي شيئاً في صلاتي إلا أعطاني، وما سألتُ لنفسي شيئاً إلا قد سألتُ لكَ»[1].

خالفه جعفر الأحمرُ، فقال: عن يزيدَ بنِ أبي زياد، عن عبدِ الله بنِ الحارث، عن عليٍّ

٨٤٨٠ـ أخبرنا القاسمُ بنُ زكريا بن دينار، قال: حدثنا عليٌّ، قال: حدثنا جعفرُ الأحمرُ، عن يزيدَ بن أبي زياد، عن عبدِ الله بن الحارث

عن عليٍّ، قال: وَجِعتُ وجعاً، فأتيتُ النبيَّ ﷺ، فأقامَني في مكانِه، وقام يصلِّي، وألقى عليَّ طرَفَ ثوبه، ثم قال: «قُمْ يا عليُّ، قد بَرِئْتَ، لا بأسَ عليكَ، وما دعوتُ لنفسي بشيءٍ إلا دعوتُ لكَ مثلَه، وما دعَوتُ بشيءٍ إلا قد استُجِيْبَ لي ـ أو قال: أُعطِيْتُ ـ إلا أنه قيل لي: لا نبيَّ بعدَكَ»[2].

٣٩ـ ذكر ما خَصَّ به عليًّا من الدُّعاء

٨٤٨١ـ أخبرنا أحمدُ بنُ حرب، قال: حدثنا قاسمٌ ـ وهو ابنُ يزيدَ ـ قال: حدثنا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن ناجيةَ بنِ كعبٍ الأسديِّ

عن عليٍّ: أنه جاء رسولَ الله ﷺ، قال: إنَّ عمَّكَ الشيخَ الضالَّ قد مات، فمَنْ يُوارِيْه؟ قال: «اذهَبْ فوَارِ أباكَ، ولا تُحدِثْ حدثاً حتى تأتِيَني» ففعلتُ، ثم

---

(١) انظر ما بعده.

وقوله: «هدَيْتُ»، أي: سَكَنْت، كما في «القاموس».

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣١٣)، والطبراني في «الأوسط» (٧٩١٣).

وانظر ما قبله.

أتيتُه، فأمرَني أن أغتَسِلَ، فاغتسَلْتُ، ودعا لي بدَعواتٍ ما يَسُرُّني ما على الأرض بشيءٍ منهنَّ[1].

٨٤٨٢ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، عن أبي داودَ، قال: حدثنا شُعبةُ، قال: أخبرني فُضَيْلٌ[2] أبو معاذ، عن الشَّعْبي

عن عليٍّ، قال: لمَّا رجَعتُ إلى النبيِّ ﷺ، قال لي كلمةً ما أُحبُّ أنَّ لي بها الدنيا[3].

٤٠ـ ذكر ما خُصَّ به عليٌّ من صَرْفِ أذى الحرِّ والبردِ عنه

٨٤٨٣ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن أيوبَ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا هاشمُ بنُ مَخْلَدٍ الثقفيُّ، قال: حدثنا عمِّي أيوبُ بنُ إبراهيمَ ـ قال محمدُ بنُ يحيى: وهو جدِّي ـ عن إبراهيمَ الصائغ، عن أبي إسحاقَ الهَمْدانيِّ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

أن عليًّا خرج علينا في حرٍّ شديدٍ، وعليه ثيابُ الشتاء، وخرج علينا في الشتاء، وعليه ثيابُ الصيف، ثم دعا بماءٍ فشرب، ثم مسَحَ العرقَ عن جبهته، فلما رجَعَ إلى أبيه، قال: يا أبَتِ، أرأيتَ ما صنع أميرُ المؤمنين؟ خرج إلينا في الشتاء، وعليه ثيابُ الصيف، وخرج علينا في الصيف، وعليه ثيابُ الشتاء! فقال أبو ليلى: هل فطَنْتَ؟ وأخذ بيد ابنهِ عبدِ الرحمن، فأتى عليًّا، فقال له عليٌّ: إن النبيَّ ﷺ كان بعَثَ إليَّ، وأنا أرمَدُ شديدُ الرَّمَدِ، فبزَقَ في عينَي، ثم قال: «افتَحْ عينَيْكَ» ففتَحْتُهما، فما اشتكَيْتُهما حتى الساعةِ، ودَعا لي، فقال: «اللهمَّ، أذهِبْ عنه الحرَّ والبردَ» فما وجدتُ حراً ولا برداً حتى يومي هذا[4].

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٩٣)، وانظر ما بعده.

(٢) تحرف في الأصلين إلى: «عقيل» وهو فضيل بن ميسرة أبو معاذ البصري.

(٣) انظر ما قبله.

(٤) سلف برقم (٨٣٤٥).

٤١ـ النَّجْوى، وما خُفِّفَ بعليٍّ عن هذه الأمَّة

٨٤٨٤ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عمَّار الموصليُّ، قال: حدثنا قاسمٌ الجَرْميُّ، عن سفيانَ، عن عثمانَ ـ وهو ابنُ المغيرة ـ عن سالم، عن عليِّ بن علقمةَ عن عليٍّ، قال: لمَّا أُنزِلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾[المجادلة: ١٢] قال رسولُ الله ﷺ لعليٍّ: «مُرْهُمْ أن يتصدَّقوا» قال: بِكَمْ يا رسولَ الله؟. قال: «بدينارٍ» . قال: لا يُطيقونَ، قال: «فنصفِ دينارٍ». قال: لا يُطيقونَ. قال: «فبكَمْ»؟ قال: بشَعِيْرةٍ، قال له رسولُ الله ﷺ: «إنكَ لَزَهيدٌ» فأنزل الله تعالى: ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ﴾ إلى آخرِ الآيةِ [المجادلة: ١٣]. وكان عليٌّ يقول: بي خُفِّفَ عن هذه الأمَّة[١].

٤٢ـ ذكر أشقى الناس

٨٤٨٥ـ أخبرني محمدُ بنُ وَهْب بن عبد الله بن سِمَاك بن أبي كريمةَ الحَرَّانيُّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدثنا ابنُ إسحاقَ، عن يزيدَ بنِ محمد بن خُثَيْم، عن محمد بن كعب القُرَظيِّ، عن محمد بن خُثَيْم

عن عمَّارِ بن ياسر، قال: كنتُ أنا وعليُّ بنُ أبي طالب رفيقَيْنِ في غزوةٍ، فلما نزلَها رسولُ الله ﷺ، وأقام بها، رأَينا أناساً من بني مُدْلِجٍ يعملون في عَيْنٍ لهم ــ أو في نخل ـ فقال لي عليٌّ: يا أبا اليقظان، هل لكَ أن نأتيَ هؤلاء، فننظرَ كيف يعملون؟ قال: قلتُ: إنْ شِئْتَ. فجئْناهُم، فنظَرْنا إلى عملهم ساعةً، ثم غَشِيَنا النومُ، فانطلقتُ أنا وعليٌّ حتى اضطجَعنا في ظلِّ صَوْرٍ من النخل، ودَقْعاءَ من التراب، فِنمْنا، فوَالله ما أنبَهَنا إلا رسولُ الله ﷺ يحرِّكُنا برِجْله، وقد تَتَرَّبْنا من تلك الدَّقْعاء التي نِمْنا فيها، فيومئذٍ قال رسولُ الله ﷺ لِعليٍّ: «ما لَكَ يا أبا تُرابٍ»؟ لِمَا يرى ممَّا[٢] عليه من التراب، ثم قال: «ألا أُحدِّثُكما بأشقى الناس»؟ قلنا: بلى يا

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٣٠٠).
وهو في ابن حبان (٦٩٤١).
(٢) ليست في الأصل، وأثبتناها من (ط).

ثمودَ الذي عقَرَ الناقةَ، والذي يضربُكَ يا عليُّ على هذه» - ووضع يده على قرنه - «حتى يَبُلَّ منها هذه» وأخذَ بلحيته[1].

٤٣- ذكرُ أحدَثِ الناس عهداً برسول الله ﷺ

٨٤٨٦ - أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: أخبرنا جريرٌ، عن مُغيرةَ، عن أمِّ موسى، قالت: قالت أمُّ سَلَمةَ: إنَّ أحدَثَ الناس عهداً برسول الله ﷺ عليٌّ[2].

٨٤٨٧ - أخبرنا محمدُ بنُ قُدامةَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن مُغيرةَ، عن أمِّ موسى، قالت: قالت أمُّ سَلَمةَ: والذي تَحْلِفُ به أمُّ سَلَمةَ إنْ كان أقربَ الناس عهداً برسولِ الله ﷺ عليٌّ. قالت: لمَّا كان غداةَ قُبِضَ رسولُ الله ﷺ، فأرسَلَ إليه رسولُ الله ﷺ، وكان أرى في حاجةٍ أظنُّه بعَثَهُ، فجعل يقول: «جاء عليٌّ»؟ ثلاثَ مرَّاتٍ. قالت: فجاء قبلَ طُلوع الشمس، فلمَّا أنْ جاء، عرَفْنا أنَّ له إليه حاجةً، فخرَجْنا من البيت، وكنَّا عُدْنا رسولَ الله ﷺ يومئذٍ في بيت عائشةَ، فكنتُ في آخرِ مَنْ خرَجَ من البيت، ثم جلَسْتُ أدناهُنَّ من الباب، فأكَبَّ عليه عليٌّ، فكان آخرَ الناس به عهداً، جعل يُسارُّهُ، ويُناجِيْه[3].

[التحفة: ١٨٢٩٢].

٤٤- ذكر قول النبيِّ ﷺ: «عليٌّ يُقاتِلُ على تأويل القرآن كما قاتَلْتُ على تنزيله»

٨٤٨٨ - أخبرنا إسحاقَ بنُ إبراهيمَ ومحمدُ بنُ قُدامةَ - واللفظ له - عن جريرٍ، عن الأعمش، عن إسماعيلَ بنِ رجاءٍ، عن أبيه

---

(١) أخرجه أحمد في «الفضائل» (١١٧٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٥١، والحاكم ٣/١٤٠، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٤١.

وهو في «مسند» أحمد (١٨٣٢١).

قوله: «صَوْر»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الجماعة من النخل.

وقوله: «اللَّقْعاء»، قال في «اللسان»: الدقعاء: عامَّة التراب، وقيل: التراب الدقيق على وجه الأرض.

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٠٧١).

(٣) سلف مكرراً برقم (٧٠٧١).

عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، قال: كنَّا جلوساً ننتظرُ رسولَ الله ﷺ، فخرج إلينا قَدِ انقطَعَ شِسْعُ نَعْلِه، فرمى بها إلى عليٍّ، فقال: «إن منكم من يُقاتِلُ على تأويل القرآن، كما قاتَلْتُ على تنزيله» فقال أبو بكر: أنا؟ قال: «لا» قال عمرُ: أنا؟ قال: «لا، ولكنْ صاحبُ النَّعْلِ»(١).

٤٥- الترغيب في نُصْرَة عليٍّ

٨٤٨٩ - أخبرنا يوسفُ بنُ عيسى، قال: حدثنا الفضلُ بنُ موسى، قال: حدثنا الأعمشُ، عن أبي إسحاقَ، عن سعيد بن وَهْبٍ، قال:

قال عليٌّ في الرحْبَة: أنشُدُ بالله مَنْ سمِعَ رسولَ الله ﷺ يومَ غدير خُمٍّ يقول: «الله وليِّي، وأنا وليُّ المؤمنينَ، ومَنْ كنتُ وليَّهُ، فهذا وليُّهُ، اللهمَّ، وَالِ مَنْ والاهُ، وعادِ مَنْ عادَاهُ وانصُرْ مَن نصَرَه». فقال سعيدٌ: قام إلى جنبي ستةٌ.

وقال حارثةُ بنُ مُضَرِّبٍ: قام عندي ستةٌ، وقال زيدُ بنُ يُثَيْع: قام عندي ستةٌ.

وقال عَمرو ذو مُرٍّ: «أَحِبَّ مَنْ أحبَّهُ، وابغُضْ مَنْ أبغَضَهُ»(٢).

٤٦- ذكر قول النبيِّ ﷺ: «عمَّارٌ تقتُلُه الفئةُ الباغية»

٨٤٩٠ - أخبرنا عبدُ الله بنُ محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا غُنْدَرٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، قال: سمعتُ خالداً يحدث، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أمِّه

عن أمِّ سَلَمةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال لعمَّار: «تقتُلُه الفئةُ الباغية»(٣).

قال أبو عبد الرحمن: خالفه أبو داودَ، فقال: عن شُعبةَ، عن خالدٍ، عن الحسن

٨٤٩١ - أخبرني عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثني أبو داودَ، قال: حدثنا شُعبةُ، قال: حدثنا أيوبُ وخالدٌ، عن الحسنِ، عن أمِّه

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٦٤/١٢، والقطيعي في زوائده على «الفضائل» (١٠٧١) و(١٠٨٣)، والحاكم ١٢٢/٣، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» ٢٣٩/١.

وهو في «مسند» أحمد (١١٢٥٨)، وابن حبان (٦٩٣٧).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٤١٩).

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٢١٧)، وانظر لاحقيه.

عن أم سَلَمةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال لعمَّار: «تقتُلُكَ الفئةُ الباغية»[1].

قال أبو عبد الرحمن: وقد رواه ابنُ عَونٍ، عن الحسن

٨٤٩٢ ـ أخبرنا حُميدُ[2] بنُ مَسْعَدةَ، عن يزيدَ ـ وهو ابنُ زُرَيْع ـ قال: حدثنا ابنُ عَون، عن الحسن، عن أمِّه

عن أُم سَلَمةَ، قالت: لَمَّا كان يومُ الخندق، وهو يُعاطِيهِمُ اللَّبِنَ، وقد اغبَرَّ شعرُ صدره، قالت: فوَالله ما نسيتُه، وهو يقول:

«اللهمَّ إنَّ الخيرَ خيرُ الآخِرَةْ فاغفِرْ للأنصارِ والمُهاجِرَةْ»

قالت: وجاء عمَّارٌ، فقال: «ابنَ سُمَيَّةَ، تقتُلُكَ الفئةُ الباغية»[3].

٨٤٩٣ ـ حدثنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا ابنُ عَونٍ، عن الحسن، قال: قالت أمُّ الحسن:

قالت أمُّ المؤمنينَ أمُّ سَلَمةَ: ما نسيتُ يومَ الخندق، وهو يُعاطِيهِم اللَّبِنَ، وقد اغبَرَّ شَعرُه، وهو يقول:

«اللهمَّ إنَّ الخيرَ خيرُ الآخِرَةْ فاغفِرْ للأنصارِ والمُهاجِرَةْ»

وجاء عمَّارٌ، فقال: «يا ابنَ سُمَيَّةَ، تقتُلُكَ الفئةُ الباغية»[4].

٨٤٩٤ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ عبد الله بن الحكم ومحمدُ بنُ الوليد، قالا: حدثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا شُعبةُ، عن خالدٍ، عن عِكرمةَ

عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، أن رسولَ الله ﷺ قال لعمَّار: «تقتُلُكَ الفئةُ الباغية»[5].

٨٤٩٥ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، عن شُعبةَ، عن أبي مَسْلَمةَ، عن أبي نَضْرَةَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٢١٧).

(٢) وقع في الأصلين: «حسين» وهو تحريف.

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٢١٧).

(٤) سلف تخريجه برقم (٨٢١٧).

(٥) أخرجه البخاري (٤٤٧).

وهو في «مسند» أحمد (١١١٦٦)، وابن حبان (٧٠٧٨) و(٧٠٧٩).

عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، قال: حدثني مَنْ هو خيرٌ مني ـ أبو قتادةَ ـ أن رسولَ الله ﷺ قال لعمَّارٍ: «بُؤساً لكَ يا ابنَ سُمَيَّةَ ـ ومسح الغبارَ عن رأسه ـ تقتُلُكَ الفئةُ الباغية»(١).

[النكت: ١٢١٣٤].

٨٤٩٦ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا العوَّامُ، عن الأسود بن مسعود، عن حنظلةَ بن خُويلدٍ، قال:

كنتُ عند معاويةَ، فأتاه رجلانِ يختصمان في رأس عمَّار، يقول كلُّ واحدٍ منهما: أنا قتلتُهُ، فقال عبدُ الله بنُ عَمرو: لِيَطِبْ به أحدُكما نَفْساً لصاحبه، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تقتُلهُ الفئةُ الباغية»(٢).

قال أبو عبد الرحمن: خالفه شُعبةُ، فقال: عن العوَّام، عن رجلٍ، عن حنظلةَ بن سُوَيْدٍ.

٨٤٩٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن العوَّام بن حَوْشَبٍ، عن رجلٍ من بني شيبانَ، عن حنظلةَ بن سُوَيْدٍ، قال:

جِيءَ برأس عمَّارٍ، فقال عبدُ الله بنُ عَمرو: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تقتُلهُ الفئةُ الباغية»(٣).

٨٤٩٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ قُدامةَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن الأعمش، عن عبد الرحمن

عن عبد الله بن عَمرو، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تقتُلُ عمَّاراً الفئةُ الباغية»(٤).

---

(١) أخرجه مسلم (٢٩١٥) (٧٠) و(٧١).
وهو في «مسند» أحمد (٢٢٦٠٩).
(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٢٩١، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/١٩٨.
وسيأتي برقم (٨٤٩٧) و(٨٤٩٨) و(٨٤٩٩) و(٨٥٠٠).
وهو في «مسند» أحمد (٦٤٩٩).
(٣) سلف قبله.
(٤) سلف في سابقيه.

قال أبو عبد الرحمن: خالفه أبو معاوية، فرواه عن الأعمش، عن عبدِ الرحمن ابنِ زيادٍ، عن عبدِ الله بنِ الحارث.

٨٤٩٩ ـ أخبرنا عبدُ الله بنُ محمد، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمشُ، عن عبد الرحمن بن زيادٍ، عن عبدِ الله بن الحارث

قال عبدُ الله بنُ عَمرو:.... نحوَهُ[1].

خالفه سفيانُ الثوريُّ، فقال: عن الأعمشِ، عن عبدِ الرحمن بنِ أبي زيادٍ

٨٥٠٠ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا أبو نُعَيْم، عن سفيانَ، عن الأعمش، عن عبدِ الرحمن بن أبي زياد، عن عبدِ الله بن الحارث، قال:

إني لأُسايرُ عبدَ الله بنَ عَمرو، وعَمروَ بن العاص، ومعاويةَ، فقال عبدُ الله ابنُ عَمرو: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تقتُلُه[2] الفئةُ الباغيةُ، عمَّاراً» فقال عَمروٌ لمعاويةَ: أتسمَعْ ما يقول هذا؟ فحَذَفَهُ، قال: نحن قتلناه؟ إنما قتَلَهُ مَنْ جاء به. لا تزال داحِضاً في بولِكَ[3].

٤٧ـ ذكر قول النبيِّ ﷺ: «تمرُقُ مارِقةٌ من الناس سَيَلي قتْلَهُم أوْلَى الطائفتَيْنِ بالحقِّ»

٨٥٠١ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حدثنا عبدُ الأعلى، قال: حدثنا داودُ، عن أبي نَضْرَةَ

عن أبي سعيد الخُدْريِّ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «تمرُقُ مارِقَةٌ من الناس، سَيَلي قتْلَهُم أوْلَى الطائفتَيْنِ بالحقِّ»[4].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٤٩٦).

(٢) هكذا في الأصلين، وفي هامش (ط): «تقتل».

(٣) سلف تخريجه برقم (٨٤٩٦).

وقوله: «فحذفه»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: ضربه عن جانب.

قوله: «داحضاً»: قال ابن الأثير في «النهاية»: تدحض: أي: تزلق.

(٤) سلف تخريجه برقم (٨٤٥٦)، وانظر لاحقيه.

٨٥٠٢ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن قتادةَ، عن أبي نَضْرَةَ عن أبي سعيد الخُدْريِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ستكونُ أمَّتي فُرْقتَيْنِ، فتخرُجُ من بينهما مارِقَةٌ، يَلِيْ قتْلَها أَوْلاهُما بالحقِّ» (١).

٨٥٠٣ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا عوفٌ، قال: حدثنا أبو نَضْرَةَ عن أبي سعيدٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تفترِقُ أمَّتي فرْقَتَيْنِ، يمرُقُ بينهما مارِقَةٌ، تقتُلُهم أَوْلَى الطائفتَيْنِ بالحقِّ»(٢).

٨٥٠٤ـ أخبرنا سليمانُ بنُ عبيد الله بن عَمرو الغيلانيُّ، قال: حدثنا بَهْزٌ، عن القاسم ـ وهو ابنُ الفضل ـ قال: حدثنا أبو نَضْرَةَ عن أبي سعيدٍ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «تمرُقُ مارِقَةٌ عند فُرقَةٍ من الناس، تقتُلُها أَوْلَى الطائفتَيْنِ بالحقِّ» (٣).

٨٥٠٥ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا المُعْتَمِرُ، قال: سمعتُ أبي، قال: حدثنا أبو نَضْرَةَ عن أبي سعيدٍ، عن نبيِّ الله ﷺ أنه ذكَرَ ناساً في أمَّته يخرجون في فُرْقةٍ من الناس، سِيْماهُم التحلِيْقُ، يمرُقُونَ من الدِّين كما يمرُقُ السهمُ منَ الرَّمِيَّة، هم مِنْ شَرِّ الخَلْقِ ـ أو هُمْ شرُّ الخَلْق ـ تقتُلُهم أدْنَى الطائفتَيْنِ إلى الحقِّ. قال: وقال كلمةً أخرى، قلتُ بيني وبينَهُ: ما هي؟ قال: وأنتم قتَلْتُموهُم يا أهلَ العراق(٤).

٨٥٠٦ـ أخبرنا عبدُ الأعلى بنُ واصِل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا مُحاضِرُ بنُ المُوَرِّع، قال: حدثنا الأجْلَحُ، عن حبيبٍ، أنه سمع الضحَّاكَ المِشْرَقيَّ يحدثهم، ومعهم سعيدُ بنُ جُبير وميمونُ بنُ أبي شَبِيْب وأبو البَخْتَريِّ وأبو صالح وذَرٌّ الهَمْدانيُّ والحسنُ العُرَنيُّ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٨٤٥٦).
(٢) سلف تخريجه برقم (٨٤٥٦).
(٣) سلف تخريجه برقم (٨٤٥٦).
(٤) أخرجه مسلم (١٠٦٥) (١٤٩).
وهو في «مسند» أحمد (١١٠١٨).
قوله: «كما يمرق السهم من الرمية»: سبق شرحه في (٨٠٣٣).

أنه سمع أبا سعيدٍ الخُدْريَّ، يروي عن رسول الله ﷺ، في قومٍ يَخرُجون من هذه الأمَّة، فذكَرَ من صلاتهم، وزكاتِهم، وصومِهم، يمرُقُونَ من الإسلام كما يمرُقُ السهمُ من الرَّميَّة، لا يُجاوِزُ القرآنُ تَراقِيَهُم، يخرُجون في فُرقةٍ من الناس، يقاتِلُهم أقربُ الناس إلى الحقِّ[1].

٤٨ـ ذكر ما خُصَّ به عليٌّ من قتال المارِقِيْنَ

٨٥٠٧ ـ أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، والحارثُ بنُ مِسكينٍ، ـ قراءةً عليه، وأنا أسمع، واللفظ له ـ عن ابن وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو سَلَمةَ بنُ عبد الرحمن

عن أبي سعيد الخُدْريِّ، قال: بَيْنا نحن عندَ رسول الله ﷺ، وهو يَقْسِمُ قَسْماً، أتاهُ ذو الخُوَيْصِرَة ـ وهو رجلٌ من بني تميم ـ فقال: يا رسولَ الله، اعدِلْ. فقال رسولُ الله ﷺ: «ومَنْ يعدِلُ إذا لم أعدِلْ! قد خِبْتُ وخسِرْتُ إن لم أعدِلْ» قال عمرُ: ائذَنْ لي فيه، أضرِبْ عُنقَهُ، قال: «دَعْهُ، فإن له أصحاباً يحقِرُ أحدُكم صلاتَهُ مع صلاتهم، وصيامَهُ مع صيامهم، يقرؤون القرآنَ لا يجاوِزُ تراقِيَهُم، يمرُقُونَ من الإسلام مُروقَ السهم من الرَّمِيَّة، ينظر إلى نَصْلِه، فلا يُوجَدُ فيه شيءٌ، ثم ينظر إلى رِصافِه، فلا يُوجَدُ فيه شيءٌ، ثم ينظر إلى نَضِيِّهِ، فلا يوجَدُ فيه شيءٌ ـ وهو القِدْحُ ـ ثم ينظر إلى قُذَذِهِ، فلا يُوجَدُ فيه شيءٌ، سَبَقَ الفَرْثَ والدَّمَ، آيَتُهُم رجلٌ أسودُ، إحدى عَضُدَيْه مثلُ ثَدْي المرأة، أو مثلُ البَضْعَة تَدَرْدَرُ. يخرجون على خير فِرقَةٍ من الناس»[2].

---

(١) أخرجه مسلم (١٠٦٥) (١٥٣).
وهو في «مسند» أحمد (١١٧٧٩).

(٢) سلف تخريجه برقم (٨٠٣٥)، وانظر ما بعده.
قوله: «رصافه»، قال ابن الأثير في «النهاية»: واحد الرصاف: رَصَفة بالتحريك، وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه.
قوله: «نَضِيِّه»، قال ابن الأثير في «النهاية»: النضيُّ: نصل السهم.
قوله: «القدح»: سبق شرحه في (٨٠٣٥).

=

قال أبو سعيد: فأشهدُ أني سمعتُ هذا من رسول الله ﷺ، وأشهدُ أن عليَّ ابنَ أبي طالب قاتَلهُم وأنا معه، فأمر بذلك الرجل، فالتُمِسَ، فوُجِدَ، فأُتِيَ به حتى نظرتُ إليه على نَعْتِ رسول الله ﷺ الذي نَعَتَ.

٨٥٠٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُصَفَّى بن بُهْلول، قال: حدثنا الوليدُ بنُ مُسلم قال: وحدثنا بقيَّةُ بنُ الوليد ـ وذكَرَ آخرَ ـ قالوا: حدثنا الأوزاعيُّ، عن الزُّهريِّ، عن أبي سَلَمةَ والضَّحَّاكِ

عن أبي سعيد الخُدْريِّ، قال: بينا رسولُ الله ﷺ يَقْسِمُ ذاتَ يوم قَسْماً، فقال ذو الخُوَيْصِرة التميميُّ: يا رسولَ الله، اعدِلْ. قال: «وَيحَكَ، ومن يعدِلُ إذا لم أعدِلْ»؟! فقام عمرُ، فقال: يا رسولَ الله، ائذَنْ لي حتى أضربَ عُنقَه، فقال له رسولُ الله ﷺ: «لا، إنَّ له أصحاباً يحتَقِرُ أحدُكم صلاتَه مع صلاتِه، وصيامَه مع صيامِه، يمرُقُونَ من الدِّين مُروقَ السهم من الرَّمِيَّة، حتى إن أحدَهم لَينظُرُ إلى نَصْلِه، فلا يجدُ فيه شيئاً، ثم ينظر إلى رِصافِه، فلا يجدُ فيه شيئاً، ثم ينظرُ إلى نَضِيِّه، فلا يجدُ فيه شيئاً، ثم ينظرُ إلى قُذَذِه، فلا يجدُ فيه شيئاً، سَبَقَ الفَرْثَ والدَّمَ، يخرجون على خير فِرْقةٍ من الناس، آيَتُهم رجلٌ أدعَجُ، إحدى يديه مثلُ ثدي المرأة، أو كالبَضْعَة تَدَرْدَرُ».

قال أبو سعيد: أشهَدُ لَسَمِعتُ هذا من رسول الله ﷺ، وأشهَدُ أني كنتُ مع عليِّ بن أبي طالب حين قاتَلَهُم، فأرسلَ إلى القتلى، فأُتيَ به على النَّعْتِ الذي نَعَتَ رسولُ الله ﷺ (١).

٨٥٠٩ ـ الحارثُ بنُ مِسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمعُ ـ عن ابن وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بنُ الحارث، عن بُكَيْر بن الأشَجِّ، عن بُسْر بن سعيد، عن عبيد الله بن [أبي][٢] رافع:

قوله: «قُذَذه»، قال ابن الأثير في «النهاية»: القذذ: رش السهم، واحدتها: قُذَّة.

قوله: «تدردر»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: ترجرج تجيء وتذهب، والأصل: تتدردر، فحذف إحدى التاءين تخفيفاً.

(١) سلف تخريجه برقم (٨٠٣٥).

(٢) سقطت لفظة: «أبي» من الأصلين.

أن الحَرُورِيَّةَ لما خرجَتْ مع عليٍّ بن أبي طالب، فقالوا: لا حُكمَ إلا لله. قال عليٌّ: كلمةُ حقٍّ أُرِيدَ بها باطلٌ، إن رسولَ الله ﷺ وصَفَ ناساً، إني لأَعرِفُ صِفتَهُم في هؤلاء الذين يقولون الحقَّ بألسنتهم، لا يَجُوزُ هذا منهم - وأشار إلى حَلْقِه - مِنْ أبغَضِ خَلْقِ الله إليه، منهم أسودُ، إحدى يديه طُبْيُ شاةٍ أو حَلَمَةُ ثدي، فلما قاتَلَهُم عليٌّ، قال: انظروا، فنَظَرُوا فلم يجِدُوا شيئاً، فقال: ارجِعُوا، والله ما كذَبْتُ، ولا كُذِبْتُ - مرتين أو ثلاثاً -، ثم وجدوه في خَرِبَةٍ، فأتوا به حتى وضعوه بين يديه. قال عبيد الله: أنا حاضرٌ ذلك مِنْ أمرِهم، وقول عليٍّ فيهم[1].

٨٥١٠ - أخبرنا محمدُ بنُ معاويةَ بن يزيدَ قال: حدثنا عليُّ بنُ هاشم، عن الأعمش، عن خَيْثَمةَ، عن سُوَيْد بن غَفَلةَ، قال:

سمعتُ عليًّا يقول: إذا حدَّثتُكم عن نفسي، فإن الحربَ خدعةٌ، وإذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ، فلأَنْ أخِرَّ من السماء أحبُّ إليَّ من أن أكذِبَ على رسول الله ﷺ. سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يخرج قومٌ أحداثُ الأسنان، سفهاءُ الأحلام، يقولون من خير قول البريَّة، لا يُجاوِزُ إيمانُهم حناجِرَهُم، يمرُقونَ من الدِّين كما يمرُقُ السهم من الرَّمِيَّة، فإن أدرَكْتَهُم، فاقتُلْهُم، فإن في قَتْلِهم أجراً لِمَنْ قتَلَهُم يومَ القيامة»[2].

ذكر الاختلاف على أبي إسحاقَ في هذا الحديث

٨٥١١ - أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ والقاسمُ بنُ زكريا، قالا: حدثنا عبيدُ الله، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن سُوَيْد بن غَفَلةَ

---

(١) أخرجه مسلم (١٠٦٦) (١٥٧).

قوله: «طُبْي»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الأطْباء: الأخلاف، واحدها: طبي بالضم والكسر. ويقال: يقال لموضع الأخلاف من الخيل والسباع: أطْباء. كما يقال في ذوات الخف والظُّلف: خِلْف وضرع.

وقوله: «كُذِبتُ»، أي: أُخبِرْتُ بالكَذِب.

وانظر: «مسند» أحمد (١١٧٩).

(٢) سلف تخريجه برقم (٣٥٥١)، وانظر لاحقيه.

عن، عليٍّ قال: قال رسولُ الله ﷺ : «يخرج قومٌ من آخر الزمان، يقرؤون القرآنَ لا يُجاوزُ تراقِيَهُم، يمرُقونَ من الدِّين كما يمرُقُ السهمُ من الرَّمِيَّة، قتالُهم حقٌّ على كلِّ مسلمٍ» (١).

خالفه يوسف بن أبي إسحاق، فأدخل بين أبي إسحاق وبين سُوَيدِ بنِ غفلة عبدَ الرحمن بنَ ثروان

٨٥١٢ ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا إبراهيمُ بنُ يوسفَ، عن أبيه، عن أبي إسحاقَ، عن أبي قيس الأَوْديِّ، عن سُوَيْد بن غَفَلَةَ

عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يَخرُج في آخرِ الزمان قومٌ، يقرؤون القرآن، لا يُجاوز تراقِيَهُم، يمرُقونَ من الدِّين مُروقَ السهم من الرَّمِيَّة، قِتالُهم حقٌّ على كلِّ مسلمٍ» (٢).

٤٩ـ سيماهم

٨٥١٣ ـ أَخبرنا أحمدُ بنُ بكَّار الحَرَّانيُّ، قال: حدثنا مَخْلَدٌ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن [إبراهيمَ بن عبد الأعلى] (٣)، عن طارق بن زيادٍ، قال:

خرجنا مع عليٍّ إلى الخوارج، فقتَلَهُم، ثم قال: انظروا، فإن نبيَّ الله ﷺ قال: «إنه سيخرج قومٌ يتكلَّمونَ بالحقِّ، لا يُجاوز حُلوقَهُم، يخرجون من الحقِّ كما يخرج السهمُ من الرَّمِيَّة، فسِيْماهُم، أنَّ فيهم رجلاً أسودَ مُخْدَجَ اليد، في يده

---

(١) سلف تخريجه برقم (٣٥٥١).

(٢) سلف تخريجه برقم (٣٥٥١).

(٣) وقع في الأصلين: «عن أبي إسحاق» وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، فقد أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٨٤٨) و(١٢٥٤) من طريقين عن إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، به ولم تثبت رواية أبي إسحاق عن طارق بن زياد، وكذلك أثبته أحمد ميرين البلوشي محقق «خصائص علي» من النسختين (أ) و(ب) اللتين اعتمدهما في التحقيق.

شَعَراتٌ سودٌ» إن كان هو، فقد قتَلْتُم شرَّ الناس، وإن لم يكن هو، فقد قتَلتُم خيرَ الناس، فبكَيْنا، ثم قال: اطلُبوا. فطَلَبْنَا، فوجَدْنا المُخْدَجَ، فخَرَرْنا سُجوداً، وخَرَّ عليٌّ معنا ساجداً، غيرَ أنه قال: «يتكلَّمونَ بكلمة الحقِّ»[1].

٨٥١٤ ـ أخبرنا الحسنُ بنُ مُدْرِكٍ، قال: حدثنا يحيى بنُ حمَّاد، قال: أخبرنا أبو عَوانَةَ، قال: أخبرنا أبو بَلْجٍ يحيى بنُ سُلَيْم بن بَلْجٍ، قال: أخبرني أبي سُلَيْمُ[2] بنُ بَلْجٍ:

أنه كان مع عليٍّ في النَّهْروان، قال: كنتُ قبل ذلك أُصارِعُ رجلاً على يده شيءٌ، فقلتُ: ما شأنُ يدِكَ؟ قال: أكلَها بعيرٌ، فلما كان يوم النَّهْروان، وقتل عليٌّ الحَرُورِيَّةَ، فجَزِعَ عليٌّ مِن قَتْلِهم حينَ لم يجِدْ ذا الثدي، فطاف حتى وجدَهُ في ساقِيَةٍ، فقال: صدق الله، وبلَّغ رسولُه، وقال: وفي مَنْكِبَيْهِ ثلاثُ شَعَراتٍ في مثل حَلَمَة الثدي[3].

٥٠ـ ثواب مَنْ قاتَلَهُم

٨٥١٥ـ أخبرنا عليُّ بنُ المنذر، قال: أخبرنا ابنُ فُضَيْل، قال: حدثنا عاصمُ بنُ كُلَيْب الجَرْميُّ، عن أبيه، قال:

كنتُ عند عليٍّ جالساً، إذ دخَلَ رجلٌ، عليه ثيابُ السفر، قال: وعليٌّ يكلِّمُ الناس، ويكلِّمونَهُ، فقال: يا أميرَ المؤمنين، أتأْذَن أن أتكلَّمَ؟ فلم يلتَفِتْ إليه، وشغَلَهُ ما هو فيه، فجلستُ إلى الرجل، فسألتُه: ما خبَرُكَ؟ قال: كنتُ معتَمِراً، فلقيتُ عائشةَ، فقالت لي: هؤلاءِ القومُ الذين خرجوا في أرضكم، يُسمَّونَ: حَرُورِيَّةً؟ قلتُ: خرجوا في موضع يُسمَّى: حَرُوراء، فسُمُّوا بذلك، فقالت: طُوبَى لمن شهِدَ

---

(١) أخرجه البزار (٨٩٧).
وانظر ما بعده.
وهو في «مسند» أحمد (٨٤٨).
وقوله: «مخدج»، أي: ناقص، كما في «القاموس».
(٢) تحرف في الأصلين إلى: «سليمان».
(٣) انظر ما قبله.

هَلَكَتَهُم، لو شاء ابنُ أبي طالب لأَخبرَكُم خبرَهُم، فجئتُ أسأله عن خبرهم، فلما فرغَ عليٌّ، قال: أين المُستأذِنُ؟ فقَصَّ عليه كما قصَّ علينا، قال: إني دخلتُ على رسول الله ﷺ، وليس عنده أحدٌ غيرُ عائشةَ أمِّ المؤمنينَ، فقال لي: «كيف أنتَ يا عليُّ وقومُ كذا وكذا»؟ قلتُ: الله ورسولُه أعلَمُ، وقال: ثم أشارَ بيده، فقال: «قومٌ يخرجون من المشرق، يقرؤون القرآنَ لا يُجاوِزُ تراقِيَهُم، يمرُقونَ من الدِّينَ كما يمرُقُ السهمُ من الرَّمِيَّة، فيهم رجلٌ مُخْدَجٌ، كأن يدَهُ ثديٌ» أنشُدُكم بالله، أخبَرْتُكم بهم؟ قالوا: نعم. قال: أُناشِدُكم بالله، أخبَرْتُكم أنه فيهم؟ قالوا: نعم. فأتَيْتُمُوني، فأخبَرتُموني أنه ليس فيهم، فحَلَفتُ لكم بالله أنه فيهم، فأتَيتُموني به تَسحَبُونه كما نعَتُّ لكم؟ قالوا: نعم. قال: صدَقَ الله ورسولُه[1].

٨٥١٦ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا أبو معاويةَ، عن الأعمش، عن زيدٍ - وهو ابنُ وَهْب -

عن عليِّ بن أَبي طالب، قال: لما كان يومُ النَّهْروان لَقِيَ الخوارجَ، فلم يبرَحوا حتى شَجَروا بالرماح، فقُتِلُوا جميعاً، قال عليٌّ: اطلُبوا ذا الثُّدَيَّة، فطلَبوه، فلم يجدُوه، فقال عليٌّ: ما كذَبْتُ ولا كُذِبْتُ، اطلُبوه، فطلَبوه فوجدوه في وَهْدةٍ من الأرض، عليه ناسٌ من القتلى، فإذا رجلٌ على يده مثل سَبَلات السِّنَّورِ، فكبَّرَ عليٌّ والناس، وأعجَبَهُم ذلك[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم (٩١٣)، والبزار (٨٧٢) و(٨٧٣)، وأبو يعلى (٤٧٢) و(٤٨٢).
وهو في «مسند» أحمد (١٣٧٨).

(٢) أخرجه مسلم (١٠٦٦) (١٥٦)، وأبو داود (٤٧٦٨).
وسيأتي في لاحقيه.
وهو في «مسند» أحمد (٧٠٦).
وقوله: «شجروا» أي: تنازعوا. كما في «التاج».
وقوله: «وهدة»، أي: المكان المطمئن. كما في «مختار الصحاح».
قوله: «سبلات السنور»، قال ابن الأثير في «النهاية»: السبلة، بالتحريك: الشارب... وقال الهروي: هي =

٨٥١٧ـ أخبرنا عبدُ الأعلى بنُ واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا الفضلُ بنُ دُكَيْن، عن موسى بن قيس الحَضْرميِّ، عن سَلَمةَ بن كُهَيْلٍ، عن زيد بن وَهْب، قال:

خطَبَنا عليٌّ بقنطرة الديزجان، فقال: إنه قد ذُكِرَ لي خارجةٌ تخرج من قِبَلِ المشرق، وفيهم ذو الثُّدَيَّة، فقاتلهم، فقالت الحَرُوريَّةُ بعضُهم لبعض: لا تُكلِّموه، فيَرُدَّكُم كما رَدَّكُم يومَ حَرُوراءَ، فشَجَرَ بعضُهم بعضاً بالرماح، فقال رجلٌ من أصحاب عليٍّ: اقطَعُوا العوالي - والعوالي: الرماح - فدَاروا واستَدَاروا، وقُتِلَ من أصحاب عليٍّ اثنا عشرَ رجلاً، أو ثلاثةَ عشرَ رجلاً، فقال عليٌّ: التَمِسوا المُخْدَجَ - وذلك في يومٍ شاتٍ - فقالوا: ما نقدِرُ عليه، فركبَ عليٌّ بغلةَ النبيِّ ﷺ الشهباءَ، فأتى وَهْدَةً من الأرض، فقال: التَمِسُوه في هؤلاء. فأُخرِجَ، فقال: ما كذَبْتُ، ولا كُذِبْتُ، فقال: اعمَلُوا ولا تتَّكِلوا، لولا أني أخاف أن تَّتكِلوا، لأَخبَرْتُكم بما قضى الله لكم على لسانه - يعني النبيَّ ﷺ - ولقد شَهِدَنا أناسٌ باليمن، قالوا: كيف يا أميرَ المؤمنين؟ قال: كان هواهُم معنا[1].

٨٥١٨ - أخبرنا العباسُ بنُ عبد العظيم، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا عبدُ الملك بنُ أبي سليمانَ، عن سَلَمةَ بن كُهَيْلٍ، قال: حدثنا زيدُ بنُ وَهْب:

أنه كان في الجيش الذين كانوا مع عليٍّ، الذين سارُوا إلى الخوارج، فقال عليٌّ: أيُّها الناسُ إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «سيخرُجُ قومٌ من أمَّتي يقرؤون القرآنَ، ليس قراءَتُكم إلى قراءَتِهم شيئاً، ولا صلاتُكم إلى صلاتِهم شيئاً، ولا صيامُكم إلى صيامِهم شيئاً، يقرؤون القرآن يحسَبُونَ أنه لَهُم، وهو عليهم، لا تُجاوِزُ صلاتُهم تراقِيَهُم، يمرُقونَ من الإسلام كما يمرُقُ السهم من الرَّمِيَّة، لو تعلمون الجيشَ الذي يُصيبُونَهُم، ما قُضِيَ لهم على لسانِ نبيِّهم ﷺ، لاتَّكَلُوا على

=

الشعرات التي تحت اللحي الأسفل. والسبلة، عند العرب: مقدَّم اللحية وما أسبل منها على الصدر.

(١) سلف قبله.

العمل، وآيةُ ذلك أن فيهم رجلاً له عَضُدٌ، وليست له ذراعٌ، على رأس عضُدِه مثل حَلَمَة ثدي المرأة، عليه شَعراتٌ بيضٌ».

قال سَلَمةُ: فنزَّلني زيدٌ منزِلاً منزِلاً، حتى مرَرْنا على قنطَرَةٍ، على الخوارج عبدُ الله بنُ وَهْبٍ الراسبيُّ، فقال لهم: أَلْقُوا الرماحَ، وسُلُّوا سيوفَكُم من جُفونِها، فإني أخاف أن يُناشِدُوكم، قال: فسَلُّوا السيوفَ، وأَلْقَوا جُفونَها، وشجَرَهُم الناسُ - يعني برماحِهم - فقتل بعضُهم على بعض، وما أُصِيبَ من الناس يومئذٍ إلا رجلان، قال عليٌّ: التَمِسُوا فيهم المُخْدَجَ، فلم يجدوه، فقام عليٌّ بنفسه حتى أتى ناساً قتلى، بعضُهم على بعض، قال: جَرِّدُوهم، فوجدوه مما يلي الأرضَ، فكبَّرَ عليٌّ، وقال: صدق الله، وبَلَّغ رسولُه ﷺ، فقام إليه عَبيدةُ السَّلْمانيُّ، فقال: يا أميرَ المؤمنين، آللهِ الذي لا إلهَ إلا هو، سمعتَ هذا الحديثَ من رسول الله ﷺ؟ قال: إيْ والله الذي لا إلهَ إلا هو، لَسَمِعْتُه من رسول الله ﷺ حتى استحلَفَهُ ثلاثاً، وهو يحلِفُ له[1].

٨٥١٩ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن ابن عَونٍ، عن محمد، عن عَبيدة، قال:

قال عليٌّ: لولا أن تَبْطَروا، لأَنبَأْتُكمُ ما وعَدَ الله الذين يقتُلونَهَم على لسان محمدٍ ﷺ. فقلتُ: آنتَ سمعتَهُ من رسول الله؟ قال: إيْ وربِّ الكعبة، إيْ وربِّ الكعبة، إيْ وربِّ الكعبة[2].

٨٥٢٠ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا المُعْتَمِرُ بنُ سليمانَ، عن عوفٍ، قال: حدثنا محمد بن سِيْرِينَ، قال: قال عَبيدَةُ السَّلْمانيُّ:

---

(١) سلف في سابقيه.

(٢) أخرجه مسلم (١٠٦٦) (١٥٥)، وأبو داود (٤٧٦٣)، وابن ماجه (١٦٧).
وسيأتي بعده
وهو في «مسند» أحمد (٦٢٦).

لما كان حيثُ أُصِيبَ أصحابُ النَّهْر، قال: قال عليٌّ: ابتَغُوا فيهم، فإنهم إن كانوا هُمُ القومَ الذين ذكَرَهُم رسولُ الله ﷺ ، فإنَّ فيهم رجلاً مُخْدَجَ اليد ــ أو مَثْدُونَ اليد، أو مُؤْدَنَ اليد ـ فابتغَيْناهُ، فوجدناه، فدَلَلْناهُ عليه، فلما رآه قال: الله أكبرُ، الله أكبرُ، الله أكبرُ، قال: والله، لولا أن تَبْطَروا ـ ثم ذكر كلمةً معناها ــ لَحَدَّثْتُكم بما قضى الله على لسان نبيِّه ﷺ لِمَنْ وَلِيَ قَتْلَ هؤلاء. قلتُ[1] : أنتَ سمعتَهُ من رسول الله ﷺ ؟ قال: إيْ وربِّ الكعبة، ثلاثاً[2].

٨٥٢١ـ أخبرنا محمدُ بنُ عُبيد بن محمد، قال: حدثنا أبو مالكٍ عَمرو ـ وهو ابنُ هاشم ـ [عن إسماعيلَ ـ وهو ابنُ أبي خالد ـ قال: أخبرني عَمرو بنُ قيس، عن المِنْهال ابن عَمرو][3]، عن زِرِّ بن حُبَيْش

أنه سمع عليًّا يقول: أنا فقَأْتُ عينَ الفتنة، ولولا أنا ما قُوتِلَ أهل النَّهْروان، ولولا أني أخشى أن تترُكوا العملَ، لأخبَرْتُكم بالذي قضى الله على لسان نبيكُم ﷺ لِمَنْ قاتَلَهُم، مُبصِراً لضلالتهم، عارِفاً بالهُدى الذي نحنُ عليه[4].

٥١ـ ذِكرُ مناظرةِ عبد الله بن عبَّاسٍ الحَرُوريَّةَ، واحتجاجه فيما أنكروه على أمير المؤمنينَ عليِّ بن أبي طالب رضي الله عنه

٨٥٢٢ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن بنُ مهديٍّ، قال: حدثنا عِكرمةُ بنُ عمَّار، قال: حدثني أبو زُمَيْلٍ، قال:

---

(١) في نسخة في هامش (ط): «قلنا».

(٢) سلف قبله وقوله: «مخدج اليد أو مثدون اليد أو مؤدَن اليد» ، قال النووي في «شرح صحيح مسلم»: أي: ناقص اليد.

(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصلين، وأثبتناه من النسختين (أ) و(ب) من «خصائص علي» التي اعتمدهما أحمد ميرين البلوشي في تحقيق «خصائص علي».

(٤) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/٦٨.

حدثني عبدُ الله بنُ عبَّاس، قال: لما خرَجتِ الحَروريَّةُ، اعتزَلوا في دارٍ، وكانوا ستةَ آلاف، فقلتُ لِعليٍّ: يا أميرَ المؤمنين، أبرِدْ بالصلاة؛ لَعلِّي أُكلِّمُ هؤلاءِ القومَ، قال: إني أخافُهم عليكَ، قلتُ: كلا، فلَبستُ، وترجَّلْتُ، ودخلت عليهم في دارٍ نصفَ النهار، وهم يأكلون، فقالوا: مرحباً بكَ يا ابنَ عبَّاسٍ، فما جاء بكَ ؟ قلتُ لهم: أتَيْتُكُم من عند أصحابِ النبيِّ ﷺ المهاجرينَ والأنصارِ، ومن عند ابنِ عمِّ النبيِّ ﷺ وصِهْرِه، وعليهم نزَلَ القرآنُ فهُمْ أعلَم بتأويله منكم، وليس فيكم منهم أحدٌ؛ لأُبلِغَكُم ما يقولون، وأُبلِغَهم ما تقولون، فانتَحى لي نفَرٌ منهم، قلت: هاتُوا ما نقَمْتُم على أصحاب رسول الله ﷺ ، وابنِ عمِّه، قالوا: ثلاثٌ. قلتُ: ما هنَّ؟.

قال: أمَّا إحدَاهُنَّ، فإنه حكَّمَ الرجالَ في أمر الله، وقال الله: ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [الأنعام: ٥٧ ، ويوسف: ٤٠و ٦٧]، ما شأنُ الرجال والحُكْم؟ قلتُ: هذه واحدةٌ. قالوا: وأمَّا الثانيةُ، فإنه قاتَلَ، ولم يَسْبِ، ولم يَغْنَمْ، إن كانوا كفَّاراً، لقد حلَّ سِباهُم، ولَئِنْ كانوا مؤمنينَ ما حلَّ سِباهُم ولا قتالُهم، قلتُ: هذه ثِنتان، فما الثالثةُ؟ ـ وذكَرَ كلمةً معناها ـ قالوا: مَحَى نفسَهُ من أمير المؤمنينَ، فإن لم يكن أميرَ المؤمنين، فهو أميرُ الكافرين، قلتُ: هل عندَكُم شيءٌ غيرُ هذا؟ قالوا: حَسْبُنا هذا، قلتُ لهم: أرأَيتُكُم إنْ قرأتُ عليكم من كتاب الله جلَّ ثناؤه وسُنَّةِ نبيِّه ما يَرُدُّ قولَكم أتَرْجعُونَ؟ قالوا: نعم. قلتُ: أمَّا قولُكم: حكَّمَ الرجالَ في أمر الله، فإني أقرأُ عليكم في كتاب الله أنْ قد صيَّرَ الله حُكمَه إلى الرجال في ثمنِ رُبع درهمٍ، فأمر الله تبارك وتعالى أن يَحكُموا فيه، أرأيتَ قولَ الله تباركَ وتعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْتُلُواْ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ [المائدة: ٩٥] وكان من حُكمِ الله أنه صيَّره إلى الرجَال يَحكُمونَ فيه، ولو شاء لَحكَمَ فيه، فجاز فيه حُكمُ الرجال، أنشُدُكم بالله، أحُكْمُ الرجال في صلاح ذاتِ البَيْنِ، وحَقْنِ دمائهم أفضلُ أو في أرنبٍ؟ قالوا: بلى، هذا أفضلُ. وفي المرأة وزوجها: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ﴾ [النساء: ٣٥]، فنشَدْتُكُم بالله، حُكمُ الرجال في صلاح ذاتِ

بينهم، وحَقْنِ دمائِهم، أفضلُ من حُكمِهم في بُضْعِ امرأةٍ؟ خرَجْتُ مِنْ هذه ؟قالوا: نعم.

قلتُ: وأمَّا قولُكم: قاتَلَ ولم يَسْبِ ولم يَغْنَمْ، أَفَتَسْبُونَ أمَّكُم عائشةَ، تستَحِلُّونَ منها ما تستَحِلُّونَ من غيرها، وهي أمُّكم؟! فإن قُلتم: إنا نستَحِلُّ منها ما نستَحِلُّ من غيرها، فقد كفَرْتُم، وإن قلتُم: ليست بأُمِّنا، فقد كفَرْتُم: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ۗ﴾ [الأحزاب: ٦]، فأنتم بين ضلالَتَيْنِ، فأتُوا منها بمخرَجٍ، أفخرَجتُ مِنْ هذه؟ قالوا: نعم.

وأما مَحْيُ نفسِه من أمير المؤمنينَ، فأنا آتيكُم بما ترضَونَ، إن نبيَّ الله ﷺ يومَ الحُديبيةِ صالَحَ المشركينَ، فقال لِعليٍّ: «اكتُبْ يا عليُّ: هذا ما صالَحَ عليه محمدٌ رسولُ الله» قالوا: لو نعلَمُ أنكَ رسولُ الله ما قاتَلْناكَ، فقال رسولُ الله ﷺ : «امْحُ يا عليُّ، اللهمَّ إنكَ تعلَمُ أني رسولُ الله، امْحُ يا عليُّ، واكتُبْ: هذا ما صالَحَ عليه محمدُ بنُ عبد الله» والله لَرسولُ الله ﷺ خيرٌ من عليٍّ، وقد مَحَى نَفْسَه، ولم يكُنْ مَحْوُهُ نفسَهُ ذلكَ مَحاهُ مِنَ النبوة، أخرَجْتُ مِنْ هذه؟ قالوا: نعم، فرجَعَ منهم ألفانِ، وخرَجَ سائرُهم، فقُتِلُوا على ضلالَتِهم، فقتَلَهُم المهاجرونَ والأنصارُ[1].

[التحفة: ٥٦٨٠].

٥٢ـ ذكر الأخبار المؤيِّدة لِما تقدَّم وَصفُه

٨٥٢٣ـ أخبرني معاويةُ بنُ صالح، قال: حدثنا عبدُ الرحمن بنُ صالح، قال: حدثنا عَمرو بنُ هاشم الجَنْبيُّ، عن محمد بن إسحاقَ، عن محمد بن كعبٍ القُرَظيِّ، عن عَلقمةَ بن قيس قال:

قلتُ لِعليٍّ: تجعلُ بينكَ وبين ابنِ آكِلَةِ الأكباد حَكَماً؟ قال: إني كنتُ كاتبَ رسول الله ﷺ يومَ الحُديبيَةِ، فكتَبَ: «هذا ما صالَحَ عليه محمدٌ رسولُ الله، وسهيلُ بنُ عمرو»، فقال سهيلٌ: لو عِلمنا أنه رسولُ الله ما قاتلناه! امْحُها ، فقلتُ : هو والله رسولُ الله، وإنْ رَغِمَ أنفُكَ، لا والله،

---

(١)أخرجه عبد الرزاق (١٨٦٧٨)، والطبراني (١٠٥٩٨)، والحاكم ٢/١٥٠.
وهو في «مسند» أحمد (٣١٨٧).

لا أمْحُها، فقال رسولُ الله ﷺ : «أَرِني مكانَها»، فأرَيْتُه، فمَحَاها، وقال: «أَمَا إنَّ لكَ مثلَها، ستأتِيْها وأنتَ مُضطَرٌّ» (١).

٨٥٢٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثَنّى ومحمدُ بنُ بشَّارٍ، قالا: حدثنا محمدٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال:

سمعتُ البَرَاءَ، قال: لمَّا صالَحَ رسولُ الله ﷺ أهلَ الحُدَيبيَةِ ـ وقال ابنُ بشَّارٍ: أهلَ مكَّةَ ـ كتب عليٌّ كتاباً بينهم، قال: فكتَبَ: محمدٌ رسولُ الله، فقال المشركون: لا تكتُبْ محمدٌ رسولُ الله، لو كنتَ رسولَ الله لم نُقاتِلْكَ، قال: عليٌّ، «امْحُهُ»، قال: ما أنا بالذي أمْحاهُ، فمَحاهُ رسولُ الله ﷺ بيده، فصالَحَهُم على أن يدخلَ هو وأصحابُه ثلاثةَ أيام، ولا يدخُلها إلا بجُلْبان السلاح فسألتُه ـ قال ابنُ بشَّارٍ: فسألُوه ـ ما جُلْبانُ السلاح؟ قال: القِرابُ بما فيه(٢).

٨٥٢٥ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا عُبيدُ الله بنُ موسى، قال: أخبرنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ

عن البَرَاءِ بن عازِبٍ، قال: اعتمَرَ رسولُ الله ﷺ في ذي القَعْدَة، فأبى أهلُ مكَّةَ أن يدَعُوهُ يدخلُ مكَّة، حتى قاضَاهُمْ على أن يُقيمَ فيها ثلاثةَ أيام، فلمَّا كتَبُوا الكتابَ، كتبوا: هذا ما قاضَى عليه محمدٌ رسولُ الله، قالوا: لا نُقِرُّ بها، لو نعلَمُ أنكَ رسولُ الله، ما منَعْناك بيتَهُ، ولكنْ أنتَ محمدُ بنُ عبد الله، قال: «أنا رسولُ الله، وأنا محمدُ بنُ عبد الله»، قال لِعلِيٍّ: «امْحُ رسولُ الله ﷺ » قال: والله لا أمحُوْكَ أبداً، فأخذ رسولُ الله ﷺ الكتابَ، وليس يُحسِنُ يَكْتُب،

---

(١) هو بنحوه في «مسند» أحمد (٦٥٥) في سياق حديث طويل.

(٢) أخرجه البخاري (٢٦٩٨) و(٢٧٠٠) و(٣١٨٤)، ومسلم (١٧٨٣) (٩٠) و(٩١)، وأبو داود (١٨٣٢).

وانظر ما بعده.

وهو في «مسند» أحمد (١٨٥٦٧)، وابن حبان (٤٨٦٩).

قوله: «بجُلْبان السلاح»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الجلبان ـ بضم الجيم وسكون اللام ـ: شبه الجراب من الأدَم، يوضع فيه السيف مغموداً، ويطرح فيه الراكب سوطه وأداته.

فكتَبَ مكانَ رسول الله ﷺ: محمداً، فكتَبَ: «هذا ما قاضى عليه محمدُ بنُ عبد الله، لا يدخُلُ مكَّةَ سلاحٌ إلا السيفُ في القِرَاب، وأنْ لا يخرُجَ من أهلها بأحدٍ، إنْ أرادَ أن يتبَعَهُ، وأنْ لا يَمنعَ أحداً من أصحابه، إنْ أراد أن يُقيمَ» فلما دخلَها، ومضى الأجَلُ، أتوا عليًّا، فقالوا: قُلْ لصاحبكَ، فليخرُجْ عنا، فقد مضى الأجَلُ، فخرج رسولُ الله ﷺ، فتبعَتْهُ ابنةُ حمزة تنادي: يا عمِّ، يا عمِّ، فتناوَلَها عليٌّ، فأخذَ بيدها، فقال لفاطمةَ: دونَكِ ابنةَ عمِّكِ، فحمَلَتْها، فاختَصَمَ فيها عليٌّ، وزيدٌ، وجعفرٌ، فقال عليٌّ: أنا آخذُها، وهي ابنةُ عمِّي، وقال جعفرٌ: ابنةُ عمِّي، وخالتُها تَحْتِي، وقال زيدٌ: ابنةُ أخي فقضى بها رسولُ الله ﷺ لخالتها، وقال: «الخالةُ بمنزلةِ الأمِّ» ثم قال لِعليٍّ: «أنتَ مني، وأنا منكَ» وقال لجعفر: «أشْبَهْتَ خَلْقي وخُلُقي» ثم قال لزيدٍ: «أنتَ أخونا ومولانا» فقال عليٌّ: ألا تتزوَّجُ ابنةَ حمزةَ؟ فقال: «إنها ابنةُ أخي من الرضَاعَة»[1].

خالفَهُ يحيى بنُ آدمَ، فروى آخِرَ هذا الحديث عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن هانئٍ وهُبيرةَ بن يَرِيْمٍ، عن عليٍّ

٨٥٢٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المُبارك، قال: حدثنا يحيى ـ وهو ابنُ آدمَ ـ قال: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن هانئ بن هانئ وهُبيرةَ بن يَرِيْمٍ،

عن عليٍّ: أنهم اختَصَموا في ابنةِ حمزةَ، فقضى بها رسولُ الله ﷺ لِخالَتِها، وقال: «إنَّ الخالةَ أُمٌّ» قلتُ: يا رسولَ الله، ألا تَزوَّجُها؟ قال: «إنها لا تَحِلُّ لي، إنها ابنةُ أخي من الرَّضَاعَةِ». وقال لِعليٍّ: «أنتَ مني، وأنا منكَ». وقال لزيدٍ: «أنتَ أخونا ومولانا». وقال لجعفر: «أشبَهْتَ خَلْقي وخُلُقي»[2].

---

(١) أخرجه البخاري (١٨٤٤) و(٢٦٩٩) و(٤٢٥١)، ومسلم (١٧٨٣) (٩٢)، والترمذي (١٩٠٤) و(٣٧١٦) و(٣٧٦٥).

وانظر ما قبله، وقد سلف مختصراً برقم (٨٤٠١).

وهو في «مسند» أحمد (١٨٦٣٥)، وابن حبان (٤٨٧٣).

(٢) أخرجه أبو داود (٢٢٨٠).

وهو في «مسند» أحمد (٧٧٠).